١٢

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

# اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

## المَسارُ المِهْنِيُّ

## الرزمة التعليمية

## ٢٠٢٤

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

# المحتويات


| الوحدة | الفَرْعُ | المَوْضوعُ | الصَّفْحَةُ |
|---|---|---|---|
| الوحدة الأولى | المُطالَعَةُ | نِعَمٌ سابِغاتٌ | ٢ |
| | القَواعِدُ | المُبتَدأُ والخَبَرُ | ٦ |
| | النّصّ الشّعريّ | رسالةٌ إلى صديقٍ قَديمٍ | ١٢ |
| | القَواعِدُ | كان وأخواتها | ١٨ |
| | التّعبيرُ | كتابةُ قصّة | ٢٣ |
| الوحدة الثانية | المُطالَعَةُ | وَرَقُ العِنَبِ | ٢٩ |
| | النّصّ الشّعريّ | بَغْدادُ | ٣٦ |
| | القَواعِدُ | إنّ وأخواتها | ٤٠ |
| الوحدة الثالثة | المُطالَعَةُ | مَسْرَحيَّةُ غُروبِ الأَنْدَلُسِ | ٤٥ |
| | القَواعِدُ | الفاعلُ | ٥٣ |
| الوحدة الرابعة | المُطالَعَةُ | أَمَرَني خَليلي | ٦٠ |
| | القَواعِدُ | المَفعولُ بِه | ٦٤ |
| | القَواعِدُ | نائب الفاعل | ٧٠ |
| | التّعبيرُ | كتابةُ مقالة | ٧٤ |

# النّتاجاتُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلَبةِ بعدَ الانتهاءِ من الرزمة، والتّفاعلِ مَعَ الأنشطةِ، أن يكونوا قادرينَ على إتقانِ فهمِ المقروءِ، وتحليلِ النّصوصِ النّثريّةِ والشّعريّةِ، والحفظِ، والنّحوِ وقضاياهُ، والتّعبيرِ، مِنْ خلالِ:

١- تحليلِ النّصوصِ القرآنيّةِ والأحاديثِ النبويّةِ الشّريفةِ.

٢- التعرُّفِ إلى نَبْذَةٍ عَنِ النُّصوصِ وَأَصحابِها.

٣- استنتاجِ الأفكارِ الرَّئيسَةِ.

٤- قراءةِ النُّصوصِ قِراءَةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً.

٥- توضيحِ مَعاني المُفرَداتِ وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ.

٦- تحليلِ النُّصوصِ إلى أَفكارِها، أَو عَناصِرِها الرَّئيسةِ.

٧- استخراجِ المحسِّناتِ البديعيةِ منَ النصوصِ الشّعريّةِ والنثريّةِ.

٨- استنتاجِ الخَصائِصِ الأُسلوبيَّة للنُّصوصِ.

٩- استنتاجِ العَواطِفِ الواردَةِ في النُّصوصِ الأَدَبيَّةِ.

١٠- تمثُّلِ القِيَمِ وَالسُّلوكاتِ الواردَةِ في النُّصوصِ في حَياتِهِم وَتَعامُلِهِم مَعَ الآخَرينَ.

١١- توضيحِ الصُّوَرِ الفنيَّةِ الواردةِ في النصوصِ الشّعريّةِ والنثريّةِ.

١٢- حفظِ خمسةِ أَبياتٍ مِنَ الشِّعرِ العَمودِيِّ، وعشرةِ أسطر مِنَ الشِّعرِ الحُرّ.

١٣- إعرابِ المبتدأِ والخبرِ في سياقاتٍ إِعْرابِيَّةٍ متنوعة.

١٤- بيانِ أسبابِ تقدّمِ المبتدأِ على الخبرِ وجوباً.

١٥- بيانِ أسبابِ تقدّمِ الخبرِ على المبتدأِ وجوباً.

١٦- تعرُّفِ صورِ الفاعلِ ونائبِ الفاعلِ.

١٧- بيانِ أسبابِ تقدّمِ الفاعلِ على المفعولِ بهِ وجوباً.

١٨- تعرّفِ نواسخِ الجملةِ الاسميةِ.

١٩- بيانِ أسبابِ تقدّمِ اسمِ كانَ وأخواتِها على خبرها وجوباً.

٢٠- بيانِ أسبابِ تقدّمِ خبر كان وأخواتِها على اسمها وجوباً.

٢١- إعرابِ الجملةِ الاسميّةِ المنسوخةِ بكان وأخواتها.

٢٢- إعرابِ الجملةِ الاسميّةِ المنسوخةِ بإنّ وأخواتها.

٢٣- كتابةِ أَمثِلَةٍ على القضايا النحويّةِ المدروسة.

٢٤- كتابةِ مَقالاتٍ في موضوعات متنوعة.

# ١ الوَحدةُ الأولى

## نِعَمٌ سابِغاتٌ

# نِعَمٌ سابِغاتٌ

الحمدُ للهِ على آلائِه ونَعمائِهِ، الظاهرةِ والباطنةِ، فالكونُ كلُّهُ مُهَيَّأٌ لِحَياةِ النّاسِ واستمرارِ عَيْشِهِم، وَلا يُدْرِكُ هذا الفَضْلَ والتَّكريمَ إلّا كُلُّ مُتَدَبِّرٍ مُتَبَصِّرٍ.

تتناولُ الآياتُ مجموعةً من الأفكارِ هي: نِعَمُ اللهِ ومخلوقاتُه لا حصرَ لها، والأمرُ بالنظرِ إلى الكونِ وعجائبِه؛ لنسترشدَ بذلك إلى وحدانيَّةِ الخالقِ، وتحميقُ المشركين بأنّهم في الشدائدِ يدعون اللهَ وحدَه، وفي الرَّخاءِ يشركون معه سِواه، والأمرُ بالخوفِ من عقابِ اللهِ يومَ لا يجزي والدٌ عن ولدِه، ومفاتيحُ الغيبِ الخمسةُ التي استأثرَ اللهُ بعلمِها، وإحاطةُ علمِه -تعالى- بجميعِ الكائناتِ ظاهرِها وباطنِها.

قالَ تَعالى:

﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ

أسبغَ: أتمّ، وأكملَ.

العُروةُ: العَهدُ، ويُقصدُ بها الدين الإسلاميّ.

لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ
أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ
كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ
إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ
وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ
ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ
بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ
إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟
يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ
شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ
وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا
تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌۢ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ (لقمان: ٢٠ - ٣٤)

يولج: يُدخلُ.

مسمّى: مُعيّن.

الظُّلَلُ: السّحابُ.

ختّار: غدّار، ناقضٌ للعهد.

## الفَهْم والاستيعاب

١ نذكرُ النّعمَ الّتي أنعمَ اللّهُ بها علينا.

٢ ما عاقبةُ مَن يكفرُ باللّه؟

٣ في الآياتِ إشارةٌ إلى تَعاقُبِ اللّيلِ والنهار، نُوَضِّحُها.

٤ وردَت في الآياتِ مجموعةٌ من دلائلِ قُدرةِ اللّهِ تعالى، نُبَيِّنُها.

٥ في الآياتِ أمورٌ لا يعلمُها إلا اللّهُ، نذكرُها.

## المناقشة والتّحليل

١ نُبَيِّنُ أبوابَ الإحسانِ الواردةَ في قولِه تَعالى: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾﴾ (لقمان: ٢٢)

٢ أشارت الآياتُ إلى أنَّ بعضَ الناسِ يلجَؤون إلى اللّهِ وقتَ الشِّدَّة، وإذا ما انكشفَ الضّرُّ عنهم عادوا إلى غَيِّهم، نَذْكُرُ ثلاثةَ أمثلةٍ مِن الواقعِ على ذلك.

٣ في الآياتِ إشارةٌ إلى نِعمٍ ظاهرةٍ، وأخرى باطِنةٍ، نذكرُ أمثلةً على كلٍّ منهُما.

٤ نُبَيِّنُ الفرقَ بينَ مَن يناقشُ في دينِ اللّهِ عنْ علمٍ، ومَن يجادلُ بغيرِ علمٍ.

٥ نَستخرجُ من الآياتِ ما يتّفقُ مع كلٍّ مِن الآياتِ:

- قالَ تَعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى﴾ (الكهف: ١٠٩)
- قالَ تَعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾﴾. (عبس: ٣٤-٣٥)
- قالَ تَعالى: ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾﴾. (الرحمن: ٥)

## اللّغة والأسلوب

١ نُفرّق في المعنى بين ما تحته خطّ فيما يأتي:

- قال تعالى: ﴿مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ﴾. (لقمان: ٢٧)
- ما نَفِذَتِ الرّصاصةُ من الجِدار.

٢ نذكرُ مُفردَ كلٍّ من: الصُّدور، الأرحام، الظُّلَل.

٣ نستخرج من الآيات: أسلوبَ أمرٍ، أسلوبَ نهيٍ، أسلوبَ شَرطٍ.

# المُبتَدأُ والخَبَرُ

## المجموعة الأوّلى

١ قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. (لقمان: ٢٥)

٢ قال تعالى: ﴿هُوَ مُحْسِنٌ﴾. (لقمان: ٢٢)

٣ قال تعالى: ﴿مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾. (لقمان: ٢٥)

٤ قال تعالى: ﴿وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾. (لقمان: ٢٣)

٥ قال تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾. (البقرة: ١٨٤)

## المجموعة الثّانية

١ قال تعالى: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ (لقمان: ٢٢)

٢ حيفا حبيبتي.

٣ قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾. (الرعد: ٢٦)

## المجموعة الثّالثة

١ متى المباراةُ؟

٢ قال تعالى: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ﴾. (البقرة: ٧)

٣ للمطالعة قيمتُها عند المُثقّفين.

## نُلاحِظُ:

لو تأمَّلْنا الآياتِ الواردةَ في الأمثلةِ الخمسةِ من المجموعةِ الأولى لوجدْنا أنها جملٌ اسميَّة، ولو دقّقنا النّظرَ فيها لوجدْنا أن كلّاً منها يتكوّنُ من مبتدأ وخبرٍ، وقد جاء المبتدأُ في المثالِ الأولِ (الحمدُ) اسماً ظاهراً أو مفرداً، ويُعربُ في هذه الحالةِ مبتدأً مرفوعاً، وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظّاهرةُ على آخرِه، وفي الأمثلةِ الثلاثةِ الأخرى جاءَ المبتدأُ اسماً ظاهراً مبنيّاً (ضميراً في المثال الثاني، واسم استفهام في المثال الثالث، واسم شرط في المثال الرابع)، ويكونُ كلٌّ منها في محلِّ رفعٍ مُبتدأ. أما المبتدأُ في المثالِ الأخيرِ فقدْ جاءَ مصدراً مؤوّلاً (أن تَصوموا)، وتقديرُ الجملةِ صَوْمُكم خيرٌ لكم، ويُعْرَبُ المصدرُ المؤوَّلُ في محلِّ رفعٍ مُبتدأ.

وإذا تأملنا الأمثلة مرة أخرى وجدنا أنَّ الخبر في الجملة الأولى (للّه) جاء شبه جملة (جارّاً ومجروراً)، وقد يأتي الخبر شبه جملة ظرفية، كما في قولنا: القانون فوق الجميع، وفي المثالين الثاني والخامس جاء الخبر اسماً مفرداً (محسن، خير)، أما في المثالين الثالث والرابع فقد جاء الخبر جملة فعلية (خلق السماوات، كفر فلا يحزنك كفره)، وقد يجيءُ الخبر جملة اسميَّة، كما في قولنا: الرِّياضَةُ فَوائِدُها كَثيرَةٌ.

وإذا تأمّلنا الآيَةَ في المثال الأوّلِ مِن المجموعةِ الثّانيةِ، وَجَدْنا أنّ المبتدأَ (مَن) اسم شرط، وهو مِن الألفاظ الّتي لها حقّ الصدارة، ومنها أسماءُ الاستِفهامِ، وأسماءُ الشّرط، والاسمُ المبدوءُ بلامِ الابتِداء، وما التّعجبيّةُ؛ لِذا تقدّم المبتدأ على الخبر. وفي الجملةِ الثّانيةِ، جاءَ المبتدأُ (حيفا) اسماً معرفة، وجاء الخبرُ كذلك (حبيبتي) معرّفاً بالإضافة، وهنا تساويا في التعريف، كما جاء خبرُ المبتدأ (اللّه) في المِثالِ الثّالث جملةً فعليّة (يبسُطُ الرّزقَ)، فاعِلُها ضميرٌ يعودُ على المبتدأ، وفي هذهِ الحالاتِ جميعها، يتَقدَّمُ المُبتدأُ على الخَبرِ وُجوباً.

أمّا إذا تأمّلنا المِثالَ الأوّلَ في المَجموعَةِ الثّالثَةِ، لاحَظنا أنّ الخبرَ (متى) هوَ مِن الألفاظ الّتي لها حقُّ الصّدارةِ، وفي المثالِ الثّاني جاءَ الخبَرُ شبهَ جُملةٍ، وهو متقدّم على المبتدأ النكرة (فاكهةٌ)، كما جاءَ الخبرُ في المثال الرّابع شبهَ الجملةِ (للمطالعة) مُتقدّماً على المبتدأ (قيمتُها)، الّذي يتضمّنُ ضميراً يعودُ على بَعضِ المبتدأ. وفي هذهِ الحالاتِ جميعها، يتقدّم الخبرُ على المُبتدأ وُجوباً.

## نستنتج:

١ المبتدأُ: اسمٌ أُسندَ إليه الخبرُ، وحُكمُه الرّفعُ.

٢ الخبر: ما يسند إلى المبتدأ، وحُكمُه الرّفعُ.

٣ يأتي المبتدأُ اسماً مُفرداً (ظاهراً)، مثل: الفسادُ يهدمُ الأوطانَ. أو اسماً مبنيّاً (ضميراً، اسمَ استفهامٍ، اسمَ شرطٍ، ما التعجبيّةُ، اسم إشارة، اسماً موصولاً)، مثل: ما أجملَ رُبوعَ الوطنِ! أو مصدراً مُؤوّلاً، مثل: أنْ نعطيَ الآخرينَ حقوقَهم عملٌ جليلٌ.

٤ يأتي الخبرُ على صُورٍ، هي:

- اسمٌ مفردٌ، مثل: العُصْفورُ مُغرِّدٌ.
- جملةٌ: فعليةٌ، مثل: العصفورُ يغرِّدُ، أو اسميَّةٌ، مثل: العصفورُ صوتُهُ جميلٌ.
- شبهُ جملةٍ: جارٌّ ومجرورٌ، مثل: العصفورُ في القفصِ، أو ظرفيَّةٌ، مثل: العصفورُ فوقَ الشجرةِ.

٥ يتقدَّمُ المُبتدأُ على الخبرِ وُجوباً في الحالاتِ الآتيةِ:

- إذا كان المُبتدأُ من الألفاظِ الَّتي لها حقُّ الصَّدارةِ، مثلَ: ما أروعَ الإخلاصَ!
- إذا تَساوى المبتدأُ مع الخبرِ في التَّعريفِ أو التَّنكيرِ، مثل: القدسُ عاصمةُ فِلَسطين.
- إذا كان الخبرُ جملةً فعليّةً، فاعلها ضميرٌ يعودُ على المبتدأ، مثل: الحقُّ يعلو.

٦ يتقدَّمُ الخبرُ على المتبدأ وجوباً في الحالات الآتية:

- إذا كان الخبرُ من الألفاظِ الَّتي لها حقُّ الصَّدارةِ، مثلَ: أين الاجتماعُ؟
- إذا كان الخبرُ شبه جملةٍ، والمبتدأُ نكرةٌ تامّةٌ غيرُ مخصَّصةٍ بوَصفٍ أو إضافةٍ، مثل: معي دينارٌ.
- إذا اتّصل بالمبتدأِ ضميرٌ يعودُ على بعضِ الخبرِ، مثل: للوطنِ رجالُهُ الأوفياءُ.

# التّدريبات

## التّدريبُ الأول:

**نُعَيِّنُ المبتدأَ والخبرَ فيما يأتي، ونُبَيِّنُ صورةَ كلٍّ منهما:**

١- قال تعالى: ﴿وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ﴾ (لقمان: ٢٧)

٢- قال تعالى: ﴿بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾. (لقمان: ٢٥)

٣- يا قدسُ معذرةً ومثليَ ليسَ يعتذرُ
وأنا بسيفِ الحرفِ أنتحرُ
وأنا اللّهيبُ.. وقادتي المطرُ
فمتى سأستعرُ؟! (أحمد مطر)

٤- قاوِمْ
فالعشبةُ قنبلةٌ
والوردةُ قنبلةٌ
وحجارةُ بيتِكَ من جُندِ اللّهِ مُحمَّلةٌ. (علي الخليلي)

٥- يا رَضوى
الزرعُ الأخضرُ طفلٌ
والعالمُ طفلٌ
فتعالَيْ
ها نحنُ توزَّعنا في كلِّ مداخلِ بلدتِنا
ها نحنُ حملْنا باقاتِ الوردِ الأحمر. (مريد البرغوثي)

## التّدريبُ الثّاني:

**نُحَوِّلُ الخبرَ المفردَ إلى جملةٍ، والخبرَ الجملةَ إلى مفردٍ فيما يأتي:**

١- المؤمنُ يتوكَّلُ على اللّه.
٢- القمرُ نورُه ساطعٌ.
٣- الزهراتُ متفتِّحاتٌ.
٤- السِّواكُ طهارةٌ للفمِ.

## التّدريبُ الثّالث:

**نُبيّن سببَ تقدُّمِ المُبتدأ على الخبرِ وُجوباً فيما يَأتي:**

١- المِهنةُ تصقُلُ الشّخصيّةَ، وتُعزّزُ الثّقةَ بالنّفسِ.

٢- فِلَسطين موطني.

٣- فَلا ودادَ لِمَنْ بالوَصلِ قَدْ بَخِلوا ومَنْ تَناسى فإنّا قد نَسيناهُ (عصام إمام)

## التّدريبُ الرّابع:

**نُبَيِّنُ سببَ تقدُّمِ الخبرِ على المُبتدأ وُجوباً فيما يَأتي:**

١- قال تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴾. (الأعراف: ١٨٧)

٢- أين الملوك ذَوو التيجان من يمنٍ وأين منهم أكاليلٌ وتيجانُ؟ (أبو البقاء الرُّنديّ)

٣- في البالِ أُغنيةٌ يا أختُ عنْ بَلدي. (محمود درويش)

٤- للذّكرياتِ نورُها الّذي يُضيءُ أروِقَةَ الرّوحِ.

٥- وراءَ كلِّ رجلٍ عظيمٍ امرأةٌ.

٦- قال تعالى: ﴿ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ﴾. (البقرة:٢١٤)

## التّدريبُ الخامس:

**نُعربُ ما تحتهُ خطٌّ فيما يَأتي:**

١- الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُني والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

(المتنبي)

٢- مروانُ أطلقَ الشّرارةْ
فَأَعلنَ الثّوّارُ حَرْبَهُمْ
شِعارُهُمْ:
نَجوعُ، نَرفضُ الرّكوعَ
وعَمَّقَ الأسرى قَرارَهْ
الحُرُّ ليسَ يَنْحَني
شُموخُهُ يُعانقُ السحابَ
يَزْدَري القُيودَ والنَّظارَةْ.

(عبد الحكيم أبو جاموس)

٣- آه.. ريتا
أيُّ شيءٍ رَدَّ عن عينيكِ عينيَّ
سِوى إغفاءتين
وغيومٍ عَسَليّةْ
قبلَ هذي البُندقيّةْ!
كانَ يا ما كانَ
يا صمتَ العشيّةْ
قمري هاجَرَ في الصبحِ بعيداً
في العيونِ العَسَلِيّةْ.

(محمود درويش)

# رسالةٌ إلى صديقٍ قَديمٍ

(عبد اللّطيف عقل/ فِلَسطين)

## بين يدي النّصّ

عبد اللّطيف عقل (١٩٤٢- ١٩٩٣م) شاعرٌ فِلَسطينيّ، ولِدَ في قريةِ دير استيا القريبةِ من نابلسَ، صدرَ لهُ كثيرٌ من المجموعاتِ الشّعريّةِ، منها: (شواطئ القمر)، و(أغاني القمّةِ والقاع)، كما أَلَّفَ عدَداً منَ المسرحيّات، منها: (البلاد طلبت أهلَها).

والقصيدةُ الَّتي بينَ أيدينا رسالةٌ وجّهها الشّاعرُ إلى صديقٍ قديمٍ حاولَ إغراءَهُ بالهجرةِ، وحثّهُ على مغادرَةِ الوطنِ، وعيّرَهُ بطولِ المُكْثِ فيهِ، فردَّ عليهِ الشّاعرُ معاتِباً، ومؤنّباً، ومؤكّداً تشبّثَهُ بأرضِ آبائِهِ وأجدادِهِ، وإصرارَهُ على البقاءِ في وطنِهِ مهما تعدَّدتِ المغرياتُ.

## رسالةٌ إلى صديقٍ قَديمٍ

أنا أبْكي على أيّامِ قريتِنا الَّتي رحلَتْ وأبتهلُ
أزقّتُها مقوّسةُ العقودِ وصُبحُها الخَضِلُ
ومغربُها الَّذي برجوعِ قطعانِ الرّعاةِ إليهِ يكتحلُ
وفوقَ سقوفِها البيضاءِ نفّضَ ريشَهُ الحَجَلُ
وكيف يجيئُها المطرُ
فتورقُ في شفاهِ الحقلِ أغنيَةٌ وتزدهرُ
فتجتمعُ العذارى والزّهورُ
الطيرُ والأبقارُ والأغنامُ
في عرسِ المساءِ بها وتحتفلُ
أحِنُّ إلى طفولَتِنا فسحرُ روائِها ثَمِلُ

الخَضِلُ: المبلّل بالنّدى.

الحَجَلُ: (الشّنّار)، طائرٌ برّيٌّ.

(١)

تقادمَ عهدُها
كأنّا ما رسَمْنا الريحَ
تَسرقُ خُضرَةَ الزّيتونِ
في الوادي الّذي قد ضَمّهُ الجبَلُ

***

وَأنّكَ مثلما عوّدتَني
قد عدتَ تؤذيني وأحتمِلُ
تُعيّرُني بأنّي قابعٌ في القدسِ
لا حبّي سينقذُني ولا جرحي سيندَمِلُ
تقولُ بأنّني سأموتُ
في بُطْءٍ خرافيّ
وسوفَ أموتُ
لا وطنٌ ولا مالٌ ولا مُثُلُ
نسيتَ بأنّني البُطءُ الّذي في بُطْئِهِ يَصِلُ
أنا جَذْرٌ يُناغي عُمقَ هذي الأرض
مُذْ كانتْ
ومنذُ تَكوّنَ الأزَلُ
وكوّنَ لحمُها لَحْمي
وتحتَ ظلالِ زيتونِ الجليلِ أهمَّني الغزَلُ
وأحفظُ في شرايني الأحاديثَ الّتي باحتْ بها القُبَلُ
وأحملُ في خلاياي الّذينَ بحبِّهم قُتلوا
ومنْ بترابِهم ودمائِهم جُبِلوا
مَنِ اعْتُقِلوا ومن صُلِبوا فما تابوا

(٢)

ولا عَنْ عَدلِهم عَدَلوا
ومن عُزلوا
فما ملّوا عذابَ سجونِهم أبداً
بل انَّ غرامَهم مَلَلُ
ومَنْ وَصلوا ضميرَ ذواتِهم عشقاً
ولم يَصلوا
وأحفظ في شرايني الّذينَ عيونُهم أمَلُ
سلاحُهمُ الحجارةُ والدّفاترُ
والحبُّ الّذي في سِرّهم حَمَلوا

يندَمِلُ: يَبْرَأُ.

فِلَسطينيّةٌ أحزانُهم في الدّرسِ
إنْ ردّوا وإنْ سَألوا

***

سُطورُكَ في رسالتِكَ الأثيرةِ
لفَّها الخَجَلُ
تُرَاوِدُني الحُروفُ ذليلةً
وتُذِلُّني الجُمَلُ
تُزيّنُ لي الرّحيلَ
كأنّ لا يكفيكَ مَن رحَلوا
وتُغريني بأنّي إن أتيتُ إليكَ
مثلَ البدْرِ أكتَملُ
فشكراً يا صديقَ طفولتي
اختلفتْ بنا السُّبُلُ
أنا نَبضُ التّرابِ دَمِي
فكيفَ أخونُ نبضَ دَمِي وأرْتحِلُ؟

## الفَهْم والاستيعاب

١ نذكرُ سرّ بكاءِ الشّاعرِ كما فهمنا من المقطعِ الأوّلِ.

٢ لماذا انفعلَ الشّاعرُ عندَما قرأَ رسالةَ صديقِهِ؟

٣ بِمَ عُيّرَ الشّاعرُ في النّصّ؟

٤ ماذا طلبَ الصّديقُ من الشّاعرِ؟

٥ نُعَيِّنُ الأسطرَ الشّعريّةَ الّتي تُعبِّرُ عنِ الأفكارِ الآتيةِ:

أ- يصلُ الإنسانُ إلى ما يريدُه بالجدّ والصّبر.

ب- معاناةُ الأسرى، وتَحمّلهم أذى المحتلِّ.

ج- الثّباتُ في الوطنِ.

## المناقشة والتّحليل

١ أشارَ الشّاعرُ إلى ذكرياتِهِ في قريَتِهِ، نصفُ تلكَ القريةَ.

٢ نوضّح جمالَ التّصويرِ فيما يأتي:

أ- أنّي إنْ أتيتُ إليكَ مثلَ البدرِ أكتملُ.

ب- سطورُكَ لفَّها الخَجَلُ.

٣ نُبَيِّنُ المُغرياتِ الّتي تدفعُ الإنسانَ إلى أنْ يهجُرَ وطَنَهُ.

٤ وظّفَ الشّاعرُ في قصيدَتِهِ اللّونَ والحركةَ والصّوتَ، نُصَنّفُ كلَّ عبارةٍ وفقَ ما يناسِبُها في الجدولِ:

| العبارات | اللّون | الحركة | الصّوت |
|---|---|---|---|
| صبحُها الخَضِلُ | | | |
| وتورقُ في شفاهِ الحقلِ | | | |
| نفّض ريشه الحجَلُ | | | |
| إنْ ردّوا وإنْ سألوا | | | |
| تسرقُ خضرةَ الزّيتونِ | | | |
| ومن بترابِهم جُبلوا | | | |
| أنا جَذْرٌ يُناغي عُمقَ هذي الأرض | | | |

## اللّغة والأسلوب

١ نُفرِّقُ في المعنى بين ما تحتَه خطٌّ في كلٍّ من:

أ- أزقّتُها مُقَوَّسةُ العقودِ.

ب- رزحَ شعبُنا تحتَ الاحتلالِ عقوداً من الزمنِ.

ج- تُوَثّقُ عقودُ الزّواجِ في المحكمةِ الشّرعيّةِ.

٢ وظّفَ الشّاعرُ في قصيدتِهِ أسلوبَ الحوارِ بينَهُ وبينَ صديقِهِ، ما أثرُ ذلكَ على جمالِ القصيدَةِ؟

٣ نَهلَ الشّاعرُ من قاموسِ التّراثِ الشّعبيّ، نُعَيِّنُ المفرداتِ الّتي وظّفَها منه.

# ورقة عمل

**السؤال الأول: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

١- ما الأسلوب الذي يمثّله قوله تعالى: ﴿وإذا غشيهم موجٌ كالظّلل دعوا الله مخلصينَ لهُ الدّين﴾؟

أ- أمر. ب- استفهام. ج- نفي. د- شرط.

٢- ما الصورة التي جاء عليها الخبر في قوله تعالى: ﴿وإلينا مرجعهُم فننبّئهم بما عملوا﴾؟

أ- شبه جملة. ب- جملة اسمية. ج- اسم صريح. د- جملة فعلية.

٣- ما المعنى الصرفي لما تحته خط في الجملة الآتية: "أحنّ إلى طفولتنا فسحرُ روائها ثملُ"؟

أ- اسم فاعل. ب- صفة مشبهة. ج- اسم مفعول. د- صيغة مبالغة.

٤- أيّ الأعمال الشعرية من الآتية للشاعر عبد اللطيف عقل؟

أ- أغاني الفجر. ب- أغاني المساء. ج- أغاني القمة والقاع. د- أغاني القمر.

٥- ما معنى العقود في عبارة: أزقّتها مقوّسة العقود؟

أ- 10 سنوات. ب- السقف المقوّس. ج- الاتّفاق الموقع بين طرفين. د- ما تتزيّن به المرأة.

**السؤال الثاني: نقرأُ الأسطرَ الشعرية الآتية من نصّ (رسالة إلى صديق قديم)، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:**

" وأنّك مثلما عوّدتني
قد عدتَ تؤذيني وأحتملُ
تعيّرني أنّي قابع في القدسِ
لا حُبّي سيُنقذني ولا جرحي سيندملُ
تقول بأنّني سأموتُ
في بطء خرافيّ

وسوفَ أموت لا وطنٌ ولا مالٌ ولا مثلٌ

نسيتَ بأنّني البطء الذي في بطئه يصلُ"

١- نبيّن دلالة قول الشاعر: "نسيتَ بأنّني البطء الذي في بطئه يصل"

٢- لم تكن هذه الرسالة الأولى التي تصل الشاعر من صديقه لإقناعه، أينَ نجد هذا المعنى؟

٣- نذكر مفرد كلمة مُثُل الواردة في قول الشاعر: "وسوفَ أموت لا وطنٌ ولا مالٌ ولا مثلُ"

٤- نوضّح سبب استخدام الشاعر لكلمة (قابع) في قولِه: "تعيّرني أنّي قابع في القدسِ".

٥- نستخرج من النص: أسلوب توكيد، وأسلوب نفي.

٦- نلمح في الأسطر السابقة أسلوب الحوار بين الشاعر وصديقه، ما أثر ذلك على جمال القصيدة؟

## السؤال الثالث: نقرأ الأبيات الآتية، ثمّ نجيب عمّا يليها من أسئلة:

لَعـمرُك ما أهْوَيتُ كفِّي لريبـةٍ ... ولا حملتْني نحوَ فاحشةٍ رِجْلي

ولا قادَني سمعي ولا بصري لها ... ولا دلَّني رأيي عليها ولا عقلي

وأعلمُ أنّي لم تُصبْني مصيبـة ... منَ الدهرِ إلا قد أصابت فتىً قبلي

ولستُ بِماشٍ ما حييتُ لِمُنكرٍ ... منَ الأمر لا يمشي إلى مثله مثلي

١- ما الفكرة التي تدور حولها الأبيات السابقة؟

٢- ما دلالة البيت الثالث؟

٣- قال تعالى: "إنَّ السمع والبصر والفؤاد كلُّ أولئك كان عنه مسؤولا"، نستخرج من الأبيات ما يتفق وهذا المعنى.

٤- جاء في البيت الرابع: ولست بماشٍ... بحذف الياء من الاسم المنقوص (ماشي)، نعلل ذلك.

٥- نبيّن معنى كلمة (ريبة)، ونستخرج ضد كلمة (المعروف).

٦- ورد في الأبيات فعل ناقص، نعيّنه، ونبيّن اسمه وخبره.

# النحو

## كان وأخواتها

### المجموعة الأوّلى

١- كانَ التّعبُ بادياً عليها.

٢- ظلّتْ ديما دافنةً رأْسَها بينَ كفّيها.

٣- صارتْ سعادَتي كبيرةً حينَ وقفتْ تلكَ التّلميذةُ في ساحةِ المدرسةِ إلى جانبي.

٤- أصبحْنا صَديقَتينِ.

### المجموعة الثّانية

١- قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾. (البقرة: ١٩٦)

٢- فأصبحَ الذُّلُّ يَمشي بينَ أَظْهُرِهم مشيَ الأميرِ وَهم مِنْ حَولِه خَدَمُ (معروف الرُّصافيّ)

### المجموعة الثّالثة

١- قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ ﴾ (آل عمران: ٧٥)

٢- أمسى للزّراعةِ سُبلُها الحديثةُ.

## نُلاحِظُ:

تَعرّفنا في الصّفوف السابقة أنّ الأفعالَ النّاقصةَ لا تكتفي بالمرفوعِ بعدها، بلْ تحتاجُ منصوباً حتّى يتمَّ المعنى ويستقيمَ. وإذا تأمّلنا أمثلةَ المجموعةِ الأولى نجدُ أنّها تشتملُ على أفعالٍ ناقصةٍ دخلتْ على الجملةِ الاسميّةِ، فأبْقَتِ المبتدأَ مرفوعاً، وسُمّي اسمَها، ونصبتِ الخبر، وسُمّي خبرَها، ففي المثالِ الأوّلِ اسم كان (التعب)، وخبرها (باديا)، وفي المثالِ الثّاني اسمُ ظلّ (ديما)، وخبرُها (دافئة)، وفي المثالِ الثّالثِ اسم صارَ (سعادتي)، وخبرُها (كبيرة)، وفي المثالِ الرّابعِ اسمُ أصبحَ (الضميرُ المتّصلُ) وهو مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ، وخبرُها (صديقتين).

وإذا تأمّلنا أمثلةَ المجموعةِ الثّانيةِ نجدُ اسم يكنْ (أهله) وخبرها (حاضري المسجد) قد تساويا في التعريف، وفي المثالِ الثّاني اسم أصبحَ (الذّلّ) وخبرها الجملةُ الفعليّةُ (يمشي) فاعلها ضمير يعود على اسم أصبحَ، وفي هاتين الحالتين يَتقدَّمُ اسمُ كانَ وأخواتِها على خبرِها وجوباً.

أمّا في المثالِ الأوّلِ منَ المجموعةِ الثّالثةِ، فقد جاءَ اسمُ ليسَ (سبيل)، وخبرها (علينا)، واسمُها هنا نكرةٌ تامّةٌ غيرُ مُخصّصةٍ بوصفٍ أو إضافةٍ، وخبرُها شبهُ جملةٍ، وفي المثالِ الثّاني، جاءَ اسم أمسى (سبُلها) مؤخراً عن خبرِها (للزراعة)؛ لوجودِ ضميرٍ في اسمِها عائدٍ على بعضِ خبرِها، وفي هاتين الحالتين يتقدَّمُ خبرُ كانَ وأخواتِها على اسمِها وجوباً.

## نستنتج:

١ كان وأخواتُها أفعالٌ ناقصةٌ ناسخةٌ، تدخلُ على الجملةِ الاسميةِ، فتُبقي المبتدأ مرفوعاً، ويسمّى اسمَها، وتنصِبُ الخبرَ، ويسمّى خبرَها. وسمّيت أفعالاً ناقصة؛ لأنهُ لايمكن إقامةُ جملةٍ منها ومن مرفوعها، وتُسمّى ناسخةً؛ لأنها تنسخُ المبتدأَ والخبرَ فتغيّرُ إعرابَهما.

٢ أخواتُ كانَ هي: (أصبحَ، أضحى، أمْسى، ظلّ، باتَ، صارَ، ليسَ، ما زالَ، ما بَرِحَ، ما فَتِئَ، ما انْفكَّ، ما دامَ).

٣ يتقدّمُ اسمُ كانَ وأخواتِها على خبرِها وجوباً في حالاتٍ، منها:

أ- إذا كانَ اسمُها وخبرُها متساويين في التّعريفِ، مثلَ: ستظلُّ القدسُ عاصمةَ فلسطينَ الأبديّةَ.

ب- إذا كانَ خبرُها جملةً تشتملُ على رابطٍ يعودُ على اسمِها، مثلَ: كانَ الأبُ يصلّي.

٤ يتقدَّمُ خبرُ كانَ وأخواتِها على اسمِها وُجوباً في حالاتٍ، منها:

أ- إذا كانَ اسمُها نكرةً تامّةً غيرَ مُخصّصةٍ بِوصفٍ أو إضافةٍ، وخبرُها شبهَ جملةٍ، مثلَ: كانَ في البيتِ ضيوفٌ.

ب- إذا اتَّصَلَ باسمِ كانَ أو أخواتِها ضميرٌ عائدٌ على بعضِ خبرِها، مثلَ: ما زالَ لِذوي الإعاقةِ حقُّهم في التعليمِ.

## نماذجُ إعْرابيَّة

١ قال تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ (الأعراف: ٩١)

أصبحوا: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، مبنيٌ على الضمّ، والواو: ضميرٌ متّصل، مبنيٌّ، في محلّ رفعِ اسم أصبح.

جاثمين: خبر أصبح منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالم.

٢ وإذا كانَتِ النّفوسُ كِباراً تَعِبَتْ في مُرادِها الأجْسامُ (المتنبي)

النفوسُ: اسم كان مرفوع، وعلامةُ رفعهِ الضّمةُ.

كباراً: خبر كان منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحة.

٣ ومن تكنِ العلياءُ همّةَ نفسِهِ فكُلُّ الَّذي يلقاهُ فيها مُحَبَّبُ (محمود سامي البارودي)

تكن: فعلٌ مضارعٌ ناقصٌ مجزوم، وعلامةُ جزمه السّكون، وحُرِّكَ بالكسرِ منعاً من التقاءِ ساكِنَيْن.

العلياءُ: اسم تكن مرفوع، وعلامة رفعه الضّمةُ.

همّةَ: خبر تكن منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحةُ، وهوَ مُضاف.

٤ وما زالت الأيّامُ وهي غوافلٌ تسدّدُ سهْماً للمنيّةِ صائبا (أبو العلاء المعريّ)

ما زال: ما: حرفُ نفي، مبنيٌّ على السّكون، لا محلَّ له من الإعرابِ.

زالَ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، مبنيٌّ على الفتح. والتاء: تاء التأنيث الساكنة، حرف لا محلَّ له من الإعرابِ.

الأيّام: اسمُ ما زالَ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضّمةُ.

٥ أحبُّ وطني ما دُمتُ حيّاً.

ما: حرف مصدريّ وظرفيّ، مبنيٌّ على السكون، لا محلّ له من الإعرابِ.

دام: فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بضميرِ الرَّفع المتحرِّك، والتاء: ضمير متّصل، مبنيّ على الضمّ، في محلِّ رفعِ اسمِ ما دام.

# التّدريبات

## التّدريبُ الأول:

**نُعَيِّنُ أسماءَ الأفْعالِ النّاقصةِ وأخبارَها فيما يأتي:**

١ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾. (النّحل:٥٨)

٢ قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾. (مريم:٣١)

٣ قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ أَفَلَا (طه:٩١)

٤ قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴾. (الحجرات:٦)

٥ قال رسول اللّه (ﷺ):"ليس الشديد بالصُّرَعة، إنما الشديد الَّذي يملك نفسه عند الغضب". (متّفقٌ عليه)

٦ إذا كنتَ ذا رأيٍ فكنْ ذا عزيمةٍ فإنَّ فســـــادَ الـــرّأيِ أن تتردّدا (المتنبي)

## التّدريبُ الثّاني:

**نُدخلُ كانَ أو إحدى أخواتِها على الجملِ الآتيةِ، ونغيّرُ ما يلزم:**

١ أبو العلاءِ المعريّ ذو فلسفةٍ.

٢ النساءُ الفِلسطينياتُ مُكافحاتٌ.

٣ القدسُ قِبلةُ المُسلمين الأولى.

٤ الشاعرانِ مُدافعانِ عنْ قَضيةِ وَطَنِهما.

٥ المُهندسونَ ذوو كفاءةٍ عاليةٍ.

٦ موجُ البحرِ عالٍ.

## التّدريبُ الثّالث:

**نبيّنُ سببَ تقديمِ اسمِ كانَ أو إحدى أخواتِها على خبرِها فيما يأتي:**

١ قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ (الأعراف: ١٣٩)

٢ كانَ أَخوك صديقي.

٣ أحبُّ الطالبَ ما دامَ خلُقُه التّواضعَ.

## التّدريبُ الرّابع:

**نبيّنُ سببَ تقديمِ خبرِ كانَ أو إحدى أخواتِها على اسمها فيما يأتي:**

١ حلفْتُ فلمْ أتركْ لِنفسِكَ ريبةً وَليسَ وراءَ اللّهِ للمرْءِ مَذْهَبُ (النابغة الذبياني)

٢ أضحى للحريّةِ رجالُها.

## التّدريبُ الخامس:

**نعربُ ما تحتَه خطٌّ فيما يأتي:**

١- قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ﴾. (القصص: ٥٩)

٢- قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ﴾. (الأنفال: ٢١)

٣- قال تعالى: ﴿فَمَا زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ حَتَّىٰ جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ﴾. (الأنبياء: ١٥)

٤- تَظَلُّ به حُمرُ المنايا وسودُها حـــواسرَ في ألوانهـا تتقلّبُ (محمود سامي البارودي)

٥- صارَ عمري خمس عشرة

صرتُ أحلى ألف مرّة

صارَ حبّي لكَ أكبر (نزار قبّاني)

## التّعبير

نَكتبُ قصّةً نُصوِّرُ فيها معاناةَ أسرةٍ فِلسطينيّةٍ نزحتْ عنْ أرضِها، وسَكنتْ في مخيَّماتِ الشّتاتِ.

# ورقة عمل

**أوّلًا- نعيّن المبتدأ والخبر فيما يأتي، ونذكر نوعيهما وَفق الجدول الآتي:**

| الرقم | الجملة | المبتدأ | نوعه | الخبر | نوعه |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | القرآنُ ظاهرةُ أنيق. | | | | |
| ٢ | أنْ تصفحَ خيرٌ لك. | | | | |
| ٣ | قال عليه السلام: "الجنّةُ تحتَ أقدامِ الأمهات". | | | | |
| ٤ | هذه أفضلُ روايةٍ قرأتها. | | | | |
| ٥ | من علّمك؟ | | | | |
| ٦ | في التّأني السلامة. | | | | |

**ثانياً-**

**أ- نبيّن سبب تقدّم خبر النواسخ الآتية على أسمائها وجوباً:**

- سرّني أن يكونَ في المنزلِ ضيوفٌ.
- المدرّبُ لفريقِهِ: اقتربتِ المباراةُ، فكيفَ أصبحت استعداداتكم؟
- ما زالَ في القدسِ مرابطوها الذينَ يدافعون عنها.

ب- ندخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية، مع تغيير ما يلزم:

- الفلسطينيّاتُ رغم الألم صابراتٌ.
- جبلا جرزيم وعيبال شامخان إلى الأبدِ.
- ناثرو السّعادةِ قليلون.

**ثالثاً-**

**أ- نحوّل الخبر المفردَ في كلّ جملةٍ من الجملِ الآتيةِ إلى جملة، والخبر الجملة إلى مفرد:**

- المقدسيُّ مؤمنٌ بحقّه الدينيّ والوطنيّ.
- الصّحةُ هي عنوانُ الحياةِ.
- الحديقةُ أزهارها متفتّحةٌ.

ب- نعرب ما تحته خطوط فيما يأتي:

- منْ يحصد يزرع.
- أبوكَ ذو علمٍ واسعٍ.
- قال تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (الشعراء: ٢٢٤)
- الاحتلالُ جرائمهُ كثيرةٌ.

# اختبار تقويمي

**السؤال الأول:** نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ أيُّ الأعمال الشعرية الآتية للشاعر عبد اللطيف عقل؟

أ- أغاني الفجر. ب- أغاني المساء. ج- أغاني القمة والقاع. د- أغاني القمر.

٢ ما شكل الخبر في جملة (في البال أغنية يا أخت عن بلدي)؟

أ- جملة اسمية. ب- شبه جملة. ج- جملة فعلية. د- مفرد.

٣ أيُّ من الأفعال الآتية يُعدُّ فعلاً ماضياً ناقصاً جامداً؟

أ- ظلّ. ب- أمسى. ج- ليس. د- بات.

٤ أيُّ الجمل الآتية تقدّم فيها الخبر على المبتدأ وجوباً؟

أ- ما أروع الإخلاص! ب- القدس عاصمة فلسطين.

ج- للوطن رجاله الأوفياء. د- الحق يعلو.

٥ ما الجملة الصحيحة من الجمل الآتية بعد دخول الفعل (أمسى)؟

أ- أمست عيناك جوهرتان. ب- أمست عينيك جوهرتين.

ج- أمست عيناك جوهرتين. د- أمست عينيك جوهرتان.

٦ ما المادة المعجمية لكلمة (الجفاء)؟

أ- وجف. ب- جوف. ج- جفو. د- جفّ.

٧ ما المقصود بكلمة (السبل) في قول الشاعر: "فشكرا يا صديق طفولتي... اختلفت بنا السبل":

أ- الديانة. ب- المهن والحرف. ج- الآراء. د- الهوايات.

٨ ما نوع ما في جملة: (سننتصر ما دُمنا صامدين)؟

أ- موصولة. ب- مصدرية ظرفية. ج- عاملة عمل ليس. د- نافية.

٩ علامَ يدلّ قول الشاعر "أنا جذر يناغي عمق هذي الأرض"؟

أ- رفض الذل والهوان. ب- الاستسلام والخنوع.

ج- الاعتزاز. د- التمسك بالأرض.

**السؤال الثاني:** نقرأ الآيات الآتية من سورة لقمان، ثم نجيب عمّا يليها:

قال تعالى: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ".

١ إلامَ يدعو التأمل في تعاقب اللّيل والنهار؟

٢ نستخرجُ من الآيات: أ- طباقًا..... ب- مرادف (هيّا).....

٣ نشير إلى ما يتناسب مع هذه الآية: "الشمس والقمر بحسبان"؟.....

٤ ماذا يفيد حرف الجرّ في قوله: (ليريكم)؟

**السؤال الثالث:**

أ- نجيب عن الأسئلة الآتية، بناء على دراستنا لقصيدة (رسالة إلى صديق قديم):

١ نبيّن دلالة قول الشاعر:

أ- "فتورِقُ في شفاهِ الحقلِ أغنيةٌ وتزدهِر".

ب- "تفرّقت بنا السبل".

٢ نوضّح جمال التصوير في قول الشاعر:

"ومغربُها الّذي برجوعِ قُطعانِ الرّعاةِ إليهِ يكتحلُ".

٣ نوازِنُ بينَ الشّاعرِ وصديقِهِ من حيث: التمسّك بالوطنِ، وحبّ الثروة والجاه.

ب- نقرأ الأبيات الآتية، ثمّ نجيبُ عمّا يليها من أسئلة:

لقد تقطّع قلب القدس واختنقت ... روح الصفاء التي كانت تُزكّيها

وغادر التيـــن والزيتون طورهمـــا ... وهاجـر الطور منها وهو يبكيها

كانت مساجدها نجوى كنائسها ... والمؤمنون سواء بين أيديهـــا

وقد يطـــول السّـرى لكنّ آخره ... فجر يُعيد إلى الفصحى معانيها

١ ما الفكرة الرئيسة في الأبيات؟

٢ إلامَ يُشير البيت الثالث.

٣ نوضّح جمال التصوير في البيت الأوّل.

٤ ما معنى كلمة (السّرى) كما وردت في النص؟

٥ في البيت الثاني تناص ديني، نوضّح ذلك.

**السؤال الرّابع:**

أ- نوضّح نوعَ الخبر الوارد في كلٍّ ممّا يأتي:

١ قالَ تعالى: "فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ" (الرّحمن: ٧٠)

٢ فلسطينُ تاريخُها عريقٌ.

٣ السّحبُ تركضُ في الفضاءِ الرّحبِ ركضَ الخائفينْ (إيليّا أبو ماضي)

٤ النّورُ في قلبي وبينَ جوانِحي فعلامَ أخشى السّيرَ في الظّلماءِ؟ (أبو القاسم الشابيّ)

ب- نبيّن المتقدّم من المبتدأ والخبر فيما يأتي، مع بيانِ السبب:

١ للوطنِ أبطالُهُ.

٢ العلمُ يبني بيوتًا لا عماد لها والجهلُ يهدمُ بيتَ العزِّ والكرمِ (أحمد شوقي)

٣ ما أنبلَ المتصدّقين!

**السؤال الخامس:**

أ- نمثّل على كلٍّ ممّا يأتي في جملةٍ مفيدةٍ.

١ مبتدأ مصدر مؤول.

٢ خبر لفعلٍ ناسخ تقدّم على اسمهِ وجوباً.

ب- نحولّ الخبرّ المفردَ فيما يأتي إلى جملةٍ، والخبرَ الجملة إلى مفرد، مع الضبطِ:

١ اللّاعِبةُ تستعدُّ لدخولِ المُباراةِ.

٢ الصّدقُ أساسُ النّجاح.

٣ الكتبُ فوائدُها كثيرةٌ.

**السؤال السادس:**

أ- أدخل كانَ أو إحدى أخواتها على الجملتين الآتيتين، مع الضبط:

١ المرجُ محاطٌ بالغرباءِ.

٢ الرّوايتان حقيقيّتا الأحداث.

ب- نعربُ ما تحتهُ خطّ إعراباً تامّاً:

١ أولئكَ آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جريرُ المجامِعُ (الفرزدق)

٢ الاحتلالُ جرائمهُ كثيرةٌ.

٣ ما زالَ في القدسِ مرابطوها الذينَ يدافعونَ عنها.

# ٢ الوَحدةُ الثانية

## وَرَقُ العِنَبِ

### بين يدي النّصّ

خيرُ الدّينِ جمعةُ كاتبٌ تونُسيّ، وُلدَ في قابس عام ١٩٦٧م، حَصَلَ على الأستاذيّةِ في اللّغةِ العربيّةِ وآدابِها في جامعةِ صفاقسَ، وله مجموعتانِ قصصيّتان: (أكاذيبُ أمّي الخمس، ووشمٌ بربريّ).

وقصّةُ (وَرق العنَب) تتناولُ موضوعاً مؤلماً، تَعيشُهُ شُعوبُنا العربيّةُ الّتي تُعاني الاغْترابَ عنِ الوطنِ، وَصعوبةَ الحياةِ بَعيداً عنه؛ بِسببِ الحروبِ والدّمارِ والويلاتِ الّتي نُكبتْ بِها بَعضُ الدّولِ العَربيّة كتونُسَ، وسوريّا، والعراقِ، واليمن، وليبيا، وفِلَسطينَ، مبيّنةً أهميّة التّكاتفِ والتّلاحمِ بينَ شُعوبِنا في مُجابهةِ كلِّ ذلكَ، في مَشهدٍ إنسانيٍّ مؤثّرٍ وَمؤْلمٍ أظْهرتْهُ الفتاتانِ: ديما منْ سوريا، وعائشةُ منْ تُونسَ.

# وَرَقُ العِنَبِ

(خير الدين جمعة/ تونس)

ما أجملَ أنْ تكونَ ظلّا شفّافاً كالملائكةِ!"طِفلٌ بِلا بَيْتٍ، رَجلٌ بِلا ذاكرةٍ"عبارةٌ أصبحَ أبي يُردّدُها كثيراً هذهِ الأيامَ، ولكنّي لمْ أَسْتطعْ فَهْمَها... كانتْ تدورُ، وتدورُ، وتدورُ في ذهني الصّغيرِ كحُلمٍ نائمٍ في ليلةِ شتاءٍ، وَتغمُرُني كَما أمواجُ شاطئِ قريتي حينَ كنتُ أركضُ على طولِ السّاحلِ النّديّ الصّامت.

ظلّتْ تلكَ العبارةُ تطارِدُني، بلْ تُغرقُني، حينَ كنتُ أَجلِسُ وحيدةً في أقصى حافلةِ المدرسةِ، لا أحدَ إلى جانِبي، غارقَةً في التّردّدِ، أُمْسِكُ حَقيبتي المدرسيّةَ الصّغيرةَ، وكأنّني أبْحثُ عنْ رفيقةٍ. مُنْذُ أسبوعٍ انتقلنا للعيشِ في مدينةٍ جديدةٍ، مَدينةٍ بلا شاطئٍ، وَلذلكَ بَدَتْ لي عَجيبةً مُختلفةً عنْ تلكَ الّتي كُنتُ أعيشُ فيها...

حتّى أَصلَ مدرسَتي الجديدةَ كانَ لا بدَّ أَنْ أَرْكَبَ كُلَّ صباحٍ هذهِ الحافلةَ الصّغيرةَ، الّتي تَبدو لي أَحياناً كأنّها زَورقٌ صَغيرٌ يَشُقُّ الطُّرقاتِ، وَحدائقَ الخضرةِ، وَأمواجاً جميلةً لِبحرٍ كبيرٍ مرسومٍ في ذهني كالميلادِ. كنتُ أشعرُ أنّي غريبةٌ ووحيدةٌ، وأنا أستمعُ إلى التلميذاتِ الصغيراتِ يتكلّمنَ بلهجةٍ لا أعرِفُها، وأحياناً يُغنّينَ أناشيدَ صباحيةً، أو يضحكنَ في سعادةٍ.

كانتِ الحافلةُ تسيرُ ببطءٍ مُمِلٍّ، عندما صَعِدَتْ في إحدى المحطّاتِ طفلةٌ في مثلِ سنّي، شعرُها ذَهبيّ لَمّاع قَدْ أفردَتْه جديلتيْنِ على كتفيْها في تناسقٍ جميلٍ، عيناها لمّاعتانِ، فيهما خضرةٌ صامتةٌ حزينةٌ، وتعبٌ جميلٌ، كانت تشقُّ الممرَّ بينَ المقاعدِ في وجلٍ وتعثُّرٍ، وتنظرُ يميناً وشمالاً، كأنّها تبحثُ عنْ شيءٍ ما، وَأخيراً صارت الفتاةُ عندَ المَقعدِ الّذي أَجلسُ فيه، أَفسَحْتُ لها المجالَ، فَجلَستْ إلى جانبي، لمْ تَقل كلمةً، وَضعتْ حقيبَتَها المدرسيّةَ على رُكْبَتيها، كانَ التّعبُ بادياً عليها، فَعيناها مُنتفختانِ، قَدْ قرّحهُما الأرقُ.

وجلٌ: خوفٌ، فَزَعٌ.

الحافلةُ تسيرُ ببطءٍ حينَ لَمحتُها تغفو قليلاً، ولكنْ ما إنْ توقّفَتِ الحافلةُ مرّةً ثانيةً في محطّةٍ من المَحطّاتِ، حتّى انْتَفضَتْ في هَلَعٍ، وَقَدْ جَحَظَتْ عيناها منَ الخوفِ، ثُمّ بادرتْ إلى يدي الصغيرةِ تُمْسِكُها دونَ وعيٍ، تعلّق نظرها بباب الحافلة الأمامي، وحين لمحتْ تلميذة تمشي بين الكراسي عاد إليها هدوؤها، وأرسلتْ إليَّ نظرةً يَملؤها الخَجلُ... أَسْندتْ رأسَها إلى الكُرسيّ، وعادتْ إلى النَّومِ، لَمْ تَمُرَّ سوى فترةٍ وجيزةٍ

منَ الوقتِ، حتّى أخذَها الخَوفُ مرّةً أخرى، فانتفضتْ وأمسكتْ يَدي... تحاشت النَّظرَ إليّ...كُنتُ سعيدةً بلقائِها رَغمَ خَوفِها المُزمنِ الغريبِ عندَ كُلِّ مَحطَّةٍ.

صارتْ سعادَتي كبيرةً حينَ وقفتْ تلكَ التّلميذةُ في ساحةِ المدرسةِ إلى جانبي في طابورِ الصَّباحِ! لقدْ كانتْ جديدةً مِثْلي، ولكنّها تبدو تائهةً أكثرَ منّي... في الصّفِّ جَلسنا قَريبتيْنِ، كنتُ أشعرُ بها تبحثُ عن الأمانِ مِثلي تماماً، لا أدري لماذا تَذكَّرْتُ قِططَ حَيِّنا السّائبةَ، الَّتي تَمشي على وَهْنٍ طولَ الطَّريقِ باحثةً عن الفيءِ!

الفيء: الغنيمة.

انزويتُ: اعتزلتُ.

غاصتْ عيناياَ في الدُّموعِ، وقتلني شعورُ الغربَةِ... خرجتُ من القاعةِ وأنا أَنتَفضُ منَ البكاءِ؛ لأنَّ المُعلِّمةَ كانتْ قدْ غادرتْ. انْزَويتُ في السّاحةِ حاضنةً دموعي، وقدْ لَبستني الوَحدةُ. انتبهتُ إلى تلكَ الطِّفلةِ تقتربُ منّي في تردُّدٍ، ثمّ تجلسُ إلى جانبي، وتَمدُّ إليَّ بيدٍ مرتعشةٍ قطعةً من الطّعامِ، كانتْ في كيسٍ صغيرٍ بيدها، وهي تقولُ لي:

- خذي... كُلي... إنّه طيّبٌ.

سألْتُها، وأنا أَمْسحُ دَمْعي:

- ما هذا؟

أجابتْ، وَهِيَ ترسمُ ابتسامةً على فَمِها الصّغيرِ:

- ورقُ العنبِ.

فردّدت مُستغرِبةً:

- ورق العنب !!

تناولتُ القطعةَ منها، وَقضمتُ منها جزءاً صغيراً، كانتْ القطعةُ طعمُها لذيذٌ حقاً، عندَ ذلكَ قالتْ لي:

- أمّي تقولُ دائماً ورقُ العِنَبِ هُوَ دواءُ البكاءِ، إنّه يُكفْكِفُ الدُّموعَ، وَيمنعُ الإنسانَ من البكاءِ.

ابتسمتُ لها... فواصلتْ بِحماسٍ حزينٍ:

- أنا ديما من سوريا، وقد جئتُ حديثاً إلى البلدِ، والمدرسةِ..

أجبْتُها مُتَحمّسةً:

- وأنا عائشةُ من تونسَ.

تأملتْ وجهي قليلاً، ثم قالتْ بسعادةٍ:

- أرأيتِ كيفَ توقفتِ عن البكاءِ؟!

ثمّ أخذتْ تفتّشُ في حقيبتِها، وكأنَّها تبحثُ عن شيءٍ، رفعتْ رأسَها إليَّ، وقالتْ في أسًى:

- لقدْ نَفِدَ ورقُ العنبِ... مُشكلةٌ... نحنُ بحاجةٍ إليهِ، إنّه رائعٌ حينَ يكونُ محشوّاً بالأرزِّ، انتظري، عندي درهمان...

تركتْني ثمَّ اندفعتْ تركضُ ناحيةَ مَقْصَفِ المدرسةِ، بِخطواتٍ مُتَعثِّرةٍ في البدايةِ سَرعانَ ما خفّتْ، وتلاحقتْ، وبعدَ فترةٍ جاءتْ وفي يَدِها الكثيرُ منهُ، وقالتْ جَذْلى

جذلى: فَرِحةٌ، مبتهِجةٌ.

وقدْ غَمرتْها السَّعادةُ:

- لدينا الكثيرُ منهُ اليومَ... تعالَيْ نأكُلُه؛ حتّى لا نَبكي هذا اليومَ بكاملِه.

صمتتْ لحظةً، ثمّ سألتني باهتمامٍ:

- ماذا تتمنّينَ يا عائشةُ؟

أجبتُها واثقةً:

- أتمنّى العودةَ إلى بلدي تونسَ !!

- أنتم في تونسَ، هل الحافلاتُ تتوقَّفُ في المحطّاتِ فقطْ، يعني كما هوَ الحالُ هنا؟

فأجبتُها باستغرابٍ:

- لم أفهمْ !

عندَ ذلكَ واصلتْ بصوتٍ خفيضٍ خائفٍ:

- لقد تغيّرَ الحالُ عندَنا بسوريا، فالحافلاتُ لا تتوقَّفُ في المحطّات فقطْ، ولكنْ تتوقَّفُ أيضاً عندما يَسُدُّ الطريقَ رجالٌ مسلحونَ بلا وجوهٍ... فَيصعدونَ، ويختارونَ بعضَ الرّاكبينَ، يُنزلونهم إلى الأسفلِ ويطلقونَ عليهم النارَ، أو يأخذونَهم إلى أماكنَ بعيدةٍ ومخيفةٍ. أنا لمْ أرَ ذلكَ، لكنّني كُنتُ أسمعُ أمّي تروي حكاياتٍ غريبةً... آخرَ مرّةٍ قالتْ لي بحزْمٍ وعيناها تلمعانِ بشيءٍ لمْ أفهمْهُ، وَصوتٍ لمْ آلفْهُ منها: إذا توقّفتِ الحافلةُ في مكانٍ غيرِ المحطَّةِ اجلسي على أرضيَّةِ الحافلةِ، اختبئي تحتَ الكُرسيّ، لا تنسيْ؛ حتّى لا يُصيبَكِ ما أصابَ أختَك...

استغربتُ حكايةَ أختِها الَّتي لمْ تعدْ إلى البَيتِ، إذْ لمْ أفهمْ قصَّتَها، ولكنَّ الأمرَ الَّذي تَأكدّتُ منهُ يَومَها، هُوَ أنّني كنتُ في غايةِ السّعادةِ بها، وَأنَّنا أصبحنا صديقتينِ، نُمسكُ يدي بَعضِنا في طريقِ العودةِ، والذَّهابِ إلى المدرسةِ... كما تعوَّدتُ على يدِها تَتَشبَّثُ بي، وبِجديلتَيها تنامانِ على كتفَيها كالملائكةِ...

وذاتَ يومٍ أتتْ ديما تَملؤها السَّعادةُ على غيرِ عادتِها، بلْ إنَّها في ذلكَ الصَّباحِ لمْ تنمْ في الحافلةِ، فما إنْ جلستُ حتّى قالتْ لي بفرحٍ:

- أبي سافرَ اليومَ إلى الشّامِ؛ ليأتيَ بأختي... أمّي قالتْ: إنّها مُختبئةٌ عندَ أحدِ أقاربِنا.

واصلتْ بصوتٍ خفيضٍ:

- قبلَ أنْ نهربَ في تلكِ الشّاحنةِ، ظَلَلْنا أيّاماً ننتظرُ عودةَ أختي الّتي تَدرسُ في الإعداديَّةِ عبثاً... أنا لمْ أفهمْ ماذا حصلَ لها بالضَّبطِ، ولكنْ سمعتُ أبي يقولُ بصوتٍ مُتَهَدِّجٍ في إحدى اللّيالي إنّهم أنْزلوها عندَ أحدِ الحواجزِ، وإلى الآنَ لا أدري ماذا كانوا يريدونَ منها !

مُتهدِّج: متقطّعٌ في ارتعاش.

سكتَتْ، وشردتْ بنظراتِها إلى بلّورِ النّافذةِ، باحثةً عنِ النّسيانِ، وأخذتْ تمسحُ بيدِها الصَّغيرةِ بلّورَ النّافذةِ.

لكنّ ديما تغيّبتْ عن المدرسةِ، فعدتُ إلى ما كنتُ عليه، أتجرّعُ الوَحدةَ في صمتٍ، يدي تجول فوقَ ركبتي يتيمةً بلا رفيقٍ، أتابعُ مَركِبَ الحافلةِ يَمْخَرُ عُبابَ الصّورِ والذّكرياتِ، لقدْ اشتقتُ إلى ورقِ العنبِ، وأصبحتُ كلَّ صباحٍ أشرئبُّ بعنُقي باحثةً عن ديما كلّما توقّفتِ الحافلةُ عندَ المحطَّةِ الّتي تَصعدُ منها، فكّرتُ كثيراً، تلكَ الأيّامِ...

يَمْخرُ: يَشقّ.

أشرئبُّ: أمدُّ عنقي لأنظر.

قلْتُ في نفسي ربّما هيَ سعيدةٌ بقدومِ أختِها، أو هيَ عادتْ إلى بلدِها... ربّما الحافلاتُ في بلدِها عادتْ كما كانتْ سابقاً، لا تتوقفُ إلّا في المحطّاتِ.

مرّ يومٌ... اثنان... مضى أكثرُ من أسبوعٍ...

وفي أحدِ الصّباحاتِ رأيتُها تَصعدُ الحافلةَ، سُررتُ كثيراً بِقدومِها، ولكنّني تفاجأتُ بمظهرِها الغريبِ، فقدْ بدا شعرُها أشعثَ، وَقدِ احمرَّتْ عيناها، وَهَزُلَ جسمُها، بدتْ لي مُنكسرةً كقطةٍ بلّلها المطرُ... جلستْ إلى جانبي، وقدِ ازدادَ شرودُها؛ إذْ لمْ تُجبْ حتّى على تَحيَّتي... كانتْ في عالمٍ آخرَ؛ إذْ لمْ تنتفضْ حتّى عندَ توقُّفِ الحافلةِ، وكأنَّ الخواءَ قدْ لَبِسَها، وَحلَّ فيها... في الصّفِّ كانتْ جِسماً بلا وعيٍ... وَعندما سألْتُها عنْ أختِها، سالتْ دموعُها صامِتةً حزينةً، في الفُسحةِ عندما جَلسْنا إلى الجِدارِ، ناولتُها شيئاً من شطيرتي... أشاحتْ بِوجهِها عنّي، بَلْ أخذتْ تبْكي بِحرقةٍ حينَ سألْتُها عنْ أبيها...

الخواءُ: الجوعُ.

عندَ ذلكَ تملَّكَني التَّردُّدُ لِبرهةٍ، ولكنَّ شيئاً ما في داخلي استيقظَ كبركانٍ نائمٍ، فاندفعتُ إلى (الكافتيريا)، وأخذتُ أزاحمُ الطّالباتِ، وأَدسُّ جسمي النَّحيلَ بإصرارٍ... حتّى وصلتُ، اشتريتُ حبّاتِ ورقِ العنبِ، وعدتُ إليها أرْكضُ... قدَّمتُ لها واحدةً:

- هيّا ديما.. خُذي ورقَ العنبِ... إنّه طيّبٌ... سيتوقَّفُ دَمْعُكِ..

ولكنَّها رفضتْ أنْ تلتفتَ إليّ، وظلّتْ ديما دافنةً رأسها بينَ كفّيها... وأمامَ إلحاحي، رفعتْ وجْهَهَا، وعيناها تطلّانِ عليّ من وراءِ أصابِعِها الصّغيرةِ، وقالتْ بصوتٍ متقطّعٍ:

- لقدْ قدّمتُ... واحدةً لأمّي... حينَ كانتْ تَبكي البارحَةَ... فقالتْ لي: آسفةٌ يا بنتي، آسفةٌ... فدمعي على أختِكِ لنْ تُوقِفَه أحلى أكلاتِ الشّام!

ومنْ ذلكَ اليومِ غابتْ ديما في زحامِ الذّكرياتِ، ولمْ يبقَ منْ ورقِ العنبِ سوى طَعْمِ الدّموعِ، والألمِ!

## الفَهْم والاستيعاب

١ نَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وإشارةَ (×) أمامَ العبارَةِ غيرِ الصّحيحةِ فيما يأتي:

أ- التقتِ الفتاتانِ أوّلَ مرّةٍ في ساحةِ المدرسةِ. (  )

ب- بدتِ المدينةُ غريبةً على عائشةَ؛ لأنّها بِلا شاطئٍ. (  )

ج- تجرّعت عائشةُ طعمَ الوَحدةِ بسببِ تغيُّبِ ديما عن المدرسةِ. (  )

د- الشّخصياتُ الرّئيسةُ في القصةِ هي: ديما، وعائشةُ، ووالدُ ديما. (  )

هـ- غلبَ أسلوبُ السّردِ المباشرِ في القصَّةِ. (  )

٢ ما الفكرةُ الّتي دارتْ حولَها أحداثُ القصَّةِ؟

٣ نبيّنُ ملامحَ شخصيَّةِ ديما؟

٤ ما سببُ الصّدمةِ الكبرى الّتي تعرضتْ لها ديما، وجعلتْها تَغيبُ عن المدرسةِ؟

٥ أشارَ الكاتبُ إلى مظاهرِ الاضطهادِ الّتي تتعرضُ لها بعضُ الشّعوبِ العربيّةِ، نوضّحُ تلكَ المظاهرَ.

## المناقشة والتّحليل

١ نعلّلُ ما يأتي:

أ- وَصفتْ ديما الرجالَ الّذينَ يقفونَ على الحواجزِ بأنّهم بِلا وجوهٍ.

ب- كانتِ الحافلةُ تسيرُ ببطءٍ مملٍّ.

ج- خوف ديما عندما كانتِ الحافلةُ تتوقّف عند المحطّاتِ.

٢ نشرحُ الدلالةَ الرمزيّةَ لورقِ العنبِ في القصّةِ.

٣ نُوضِّحُ الصّراعَ الخارجيَّ في القصةِ.

٤ ماذا تمثّلُ الحواجزُ العسكريةُ المنتشَرةُ على مداخلِ القرى والمدنِ الفِلَسطينيّةِ؟

٥ نُوضِّحُ دلالةَ العباراتِ الآتيةِ:

- غاصتْ عيناي في الدّموعِ، وقتلني شعورُ الغربَةِ.
- غابتْ ديما في زحامِ الذّكرياتِ.
- فدمعي على أختِكِ لَنْ توقفَه أحلى أكلاتِ الشّام!

٦ نوضّحُ جمالَ التّصويرِ في العبارتين الآتيَتين:

- ظلّتْ تلكَ العبارةُ تطارِدُني، بلْ تغرقُني.
- انْزَويتُ في السّاحةِ حاضنةً دموعي، وقدْ لَبستني الوَحدةُ.

## اللّغة والأسلوب

١ نعودُ إلى الفقرتين: الرّابعةِ والخامسةِ من القصّةِ، ونستخرجُ الألفاظَ الّتي تدلُّ على الألمِ والمعاناةِ.

٢ ما المعنى الصرفيّ للكلماتِ الآتيةِ:

مَحشوّ، صغيرة، لمّاع، الممرّ، مختبِئةٌ؟

# بَغْدادُ

## بين يدي النّصّ

محمد مهدي الجواهِريّ شاعرٌ عراقيّ معاصرٌ (١٨٩٩م ـ ١٩٩٧م)، لُقِّبَ شاعرَ الجُمهوريّةِ، وأَشغلَ عدّةَ مناصبَ حكوميةٍ، كما انْتُخِبَ رئيساً لاتحاد الأُدباء العراقيين، وأصدرَ بعضَ الصُحفِ الرّسميّةِ في العِراق. من دواوينه:(حلبَةُ الأدبِ، وبَينَ الشُّعور والعاطفَةِ، وبَريدُ الغُربةِ، وخَلجاتٌ، وديوانُ مُحمّد مَهدي الجَواهري).

وقصيدةُ (بغداد)، كتبَها الشّاعرُ مِن منفاه في دمشق عام ١٩٢٥م، حيثُ وصفَ مِن خِلالِها جمالَ بغدادَ، وبثّ شوقَهُ وحنينَهُ لوطنهِ، كما اشتكى مِن مُلاحقتِهِ ومُحاوَلةِ منعِهِ من التَّعْبيرِ عن آرائِهِ ومواقفِهِ، واعداً بإبقاء جذوةِ شعرهِ مُتّقدةً رغمَ كلِّ العَقبات.

# بَغداد

(محمد مهدي الجواهري/ العِراق)

خُـذي نَفَـسَ الصَّبـا بغـدادُ إنّـي ... بَعثـتُ لـكِ الهَـوى عَرْضـاً وَطولا

يُذكِّرُنـي أَريـجٌ بـاتَ يُهـدي ... إلـيَّ لَطيمُـهُ الرّيـحَ البَليـلا

هـواءَكِ إذ نهُـشُّ لـهُ شِـمالاً ... ومـاءَكِ إذ نُصفِّقـهُ شَـمولا

وَدِجلـةَ حيـنَ تصقُلُهـا النَّعامـى ... كمـا مَسَـحت يَـدٌ خَـدّاً صَقيـلا

وَمـا أحلـى الغُصـونَ إذا تَهـادَت ... عَليهـا نُكَّـسُ الأطـرافِ ميـلا

يُلاعِبُهـا الصَّبـا فتَخـالُ كَفّـاً ... هُنـاكَ تُرقِّـصُ الظّـلَّ الظَّليـلا

ربـوعُ مسـرّةٍ طابَـت مُناخـاً ... وَراقـتْ مَربَعـاً وَحَلَـتْ مَقيـلا

ذَكـرتُ نَميرَهـا فذكَـرتُ شِـعراً ... (لأحمَـدَ) كادَ لُطفـاً أنْ يَسـيلا[1]

وَرَدْنـا مـاءَ دِجلـةَ خيـرَ مـاءٍ ... وَزُرنـا أشـرفَ الشَّـجرِ النَّخيـلا

أبغـدادُ اذكُـري كَـم مِـنْ دُمـوعٍ ... أزارتْـكِ الصَّبابـةَ والغَليـلا

جَرَيْـنَ وَدجلـةً لكـنْ أُجاجـاً ... أعـدنَ بهـا الفُـراتَ السّلسـبيلا

أدجلـةُ إنَّ فـي العَبَـراتِ نُطقـاً ... يُحيِّـرُ فـي بَلاغَتِـهِ العُقـولا

فـإنْ مَنعـوا لِسـاني عَـن مَقـالٍ ... فَمـا مَنَعـوا ضَميـري أن يَقـولا

خُـذي سَـجْعَ الحَمامِ فذاكَ شِـعرٌ ... نَظَمنـاهُ فَرتَّلـهُ هَديـلا

نَفَسَ الصَّبا: النَّسائمُ الخَفيفةُ.

أريجٌ: ريحٌ طيّبةٌ.

لطيمُهُ: ضربُ خدِّه.

نهُشُّ: نَتّجِهُ.

نصفّقه شَمولا: نحرّكه ناحية الشّمال.

النَّعامى: ريحُ الجنوبِ.

نُكّسُ الأَطرافِ: مُطأطئة الرّأس، مُنخفضَةُ البَصرِ.

النّمير: الصّافي العذْب.

أُجاجٌ: شَديدُ المُلوحةِ.

العَبَراتُ: الدّموعُ

١- أحمد: هو أبو العلاء المعرّي.

## الفَهْم والاستيعاب

١ نَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وإشارةَ (×) أمامَ العبارَةِ غيرِ الصّحيحةِ فيما يأتي:

أ- كتبَ الجواهريّ قصيدةَ (بغداد) حينَ كانَ على سريرِ الشّفاء خارجَ العراقِ. ( )

ب- خيرُ الماءِ في نظرِ الشّاعر هو ماءُ النّيلِ، وخيرُ الشّجرِ النّخيلُ. ( )

ج- تكادُ دُموعُ الشّاعرِ تَنطِقُ بِما يَجولُ في خاطره. ( )

د- لمْ يلتزمِ الجواهري الصّمتَ، بل عبّرَ عمّا يجولُ في خاطرِهِ من آراءٍ ومواقفَ. ( )

٢ ماذا بعثَ الشّاعرُ لبغدادَ عبرَ قصيدتِهِ؟

٣ بمَ شبَّهَ الشّاعرُ نهرَ دِجلةَ؟

٤ ما أهمُّ مَظاهرِ الجَمال الَّتي يتذكّرها الشّاعرُ في بغدادَ؟

٥ نشرحُ البيتَ الآتي: ربوعُ مسرّةٍ طابَت مُناخاً وَراقتْ مَربَعاً وَحَلَتْ مَقيلا

٦ ممَّ يشكو الشّاعرُ في نِهايةِ قصيدتِهِ؟

## المناقشة والتّحليل

١ رسمَ الشّاعرُ مَشهداً ناطقاً للأغصانِ في بغدادَ، نَصِفُ ذلكَ المَشهدَ.

٢ يُذكّرُ صفاءُ ماءِ بغدادَ الجواهريّ بالشّاعر العربيّ الكبيرِ أبي العَلاء المعرّي، ما الَّذي يجمعُ بين الشّاعِرَيْن؟

٣ لماذا جرَتْ دُموعُ الشّاعرِ أُجاجاً حينَ خاطبَ بغدادَ؟

٤ نوضّحُ الصّورَ الأَدبيّةَ في الأَبياتِ الآتيةِ:

- يُلاعِبُها الصَّبا فَتَخالُ كَفّاً هُناكَ تُرقِّصُ الظّلَّ الظَّليلا
- وَدِجلةَ حينَ تَصقُلُها النَّعامى كما مَسَحت يَدٌ خَدّاً صَقيلا
- خُذي سَجْعَ الحَمامِ فذاكَ شِعرٌ نَظَمناهُ فَرتَّلهُ هَديلا

٥ ما دَلالةُ كُلٍّ مِنَ التّراكيبِ الآتيةِ:

أ- عرْضاً وطولاً.

ب- راقتْ مربعاً.

ج- الفراتَ السّلسبيلا.

د- ما مَنعوا لِساني أَنْ يَقولا؟

٦ يقول المثلُ: (هذا أَمرٌ يجعلُ الحليمَ حيرانَ) نبحثُ عنِ البيتِ الَّذي يتّفقُ وَهذا المَعنى:

٧ ما العاطِفةُ الَّتي سَيطرتْ على الشّاعرِ في قَصيدَتهِ؟

## اللّغة والأسلوب

١ نستخرجُ من النّصِّ مثالاً على كلٍّ ممّا يأتي:

أ- أسلوبِ تعجّبٍ.

ب- أُسلوبِ شرطٍ.

ج- أسلوبِ نداءٍ.

د- أسلوبِ استفهامٍ.

# إنّ وأخواتها

## نَقْرَأُ الأمثلَةَ الآتيَةَ:

١ إنَّ العُلَماءَ وَرَثَةُ الأَنْبياءِ.

٢ قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾. (الجِن:١٨)

٣ لو نستطيعُ دِفاعَـهُ لم نَألُهُ جُهداً، ولكنَّ الجهودَ عِجافُ (عزيز أباظة)

٤ لَعَلَّ القَصيدةَ ألفاظُها مُعَبِّرَةٌ.

٥ لَيْتَ العَدْلَ قائمٌ في أنحاءِ المَعْمورةِ لِيَهنأَ للنّاسِ عَيشُهُم.

٦ كأنَّ نيسانَ أَهْدى مِنْ مَلابِسِهِ لِشَهْرِ كانونَ أَنْواعاً مِنَ الحُلَلِ (القاضي عياض)

## نُلاحِظُ:

إذا تَأَمَّلْنا الجُمَلَ أَعْلاهُ، نَجِدُ في المِثالِ الأَوَّلِ جُمْلَةَ (إنَّ العُلَماءَ وَرَثَةُ الأَنبياءِ)، تُشْبِهُ الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ (العُلَماءُ وَرَثَةُ الأَنبياءِ)، إلّا أَنَّها تَزيدُ عَنْها بِوُجودِ الحَرْفِ (إنَّ)، الَّذي أَعْطى الجُمْلَةَ تَوْكيداً في المَعْنى، وَنَسَخَ حُكْمَها الإعْرابِيَّ؛ فَنَصَبَ المُبْتَدَأَ، وَصارَ اسماً لَهُ، وَأَبْقى الخَبَرَ مَرْفوعاً، وَصارَ خَبَراً لَهُ.

وَكذلِكَ نُلاحِظُ في المِثالِ الثّاني قولَهُ تَعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ﴾، جاءَ مَبْدوءاً بِحَرْفِ تَوْكيدٍ آخَرَ هُوَ (أنَّ)، وقد تَبِعَهُ اسْمُهُ المَنْصوبُ (المَساجِدَ)، وَخَبَرُهُ شبه الجُملَةِ (لِلَّهِ)، المكوّن مِنْ حرفِ الجرِّ (اللّام)، ولفظِ الجلالةِ (اللّهِ).

أَمّا في المِثالِ الثّالِثِ، فَنُلاحِظُ حَرْفَ الاسْتِدْراكِ (لكنَّ)، في جُمْلَةِ (لكنَّ الجهودَ عِجافُ)، وَقَدْ عَمِلَ عَمَلَ (إنَّ)؛ فَنَصَبَ المبتدأ (الجُهودَ)، وأبقى الخبرَ مرفوعاً (عِجافُ).

وفي المثال الرّابع (لعلَّ) تُفيدُ التَّرَجّي، كما في جُمْلَةِ (لعلَّ القَصيدةَ ألفاظها مُعَبِّرَةٌ)، وفيها جاءَ اسمُ لعلَّ منصوباً (القصيدةَ)، والجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (ألفاظُها مُعَبِّرَةٌ)، في محلِّ رفعِ خبرِ لعلَّ.

ومن أخواتِ (إنَّ)، حَرْفُ التَّمَنّي (ليتَ) في جُمْلَةِ (ليتَ العَدْلَ قائمٌ)، وَقَدْ عَمِلَ عَمَلَ (إنَّ)؛ فَنَصَبَ المبتدأَ (العدلَ)، وأبقى الخبرَ مرفوعاً (قائمٌ).

وفي المِثالِ الأَخيرِ نَجدُ أختاً أُخْرى لـ (إنَّ)، وَهِيَ: (كأنَّ)، وتُفيدُ التَّشْبيهِ، في جُمْلَةِ (كأنَّ نيسانَ أَهْدى)، وفيها جاءَ اسمُ كأنَّ مَنصوباً (نيسانَ)، وجاءَتْ الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ مِنَ الفعلِ (أَهْدى)، وفاعِلِهِ الضّميرِ المُسْتَتِرِ (هو) في محلِّ رفعِ خبرِ(كأنّ).

**نستنتج:**

إنَّ وأَخَواتُها أحرفٌ ناسخةٌ، وَهِيَ: (إنّ، وَأنَّ، وَلكِنّ، وَكَأَنّ، ولَيْتَ، ولَعَلّ)، تَدْخُلُ على الجُمْلةِ الاسْمِيَّةِ، فَتنصبُ المُبْتَدَأَ، ويُسمّى اسْمَها، وتبقي الخَبَرَ مرفوعاً، ويُسَمّى خَبَرها:

أ- إنَّ: حرفُ توكيدٍ ونصبٍ، مِثلَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التّوبة:٢٨)

ب- أنّ: حرف توكيدٍ ومصدريّ ونصب، مثلَ: أيقنْتُ أنَّ أربابَ الحِرَفِ مميّزون.

ج- لكنَّ: حرفُ استدراكٍ ونَصبٍ، مِثلَ: الجُبْنُ رَذيلةٌ، لكنَّ التَّسامُحَ فَضيلَةٌ.

د- كَأَنَّ: حَرْفُ تشبيهٍ ونَصبٍ، مثلَ: كأنَّ ماءَ البَحْرِ فِضَّةٌ.

هـ- لَيتَ: حَرْفُ تَمَنٍّ ونَصبٍ، مِثلَ: لَيْتَ أَحْلامَ المَنامِ يَقينُ.

و - لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ ونَصبٍ، مِثلَ: لعلّ الفرجَ قريبٌ.

## فائدتان:

١- تدخُلُ على أحد معمولي إنّ لام التوكيد بشرط أن يكون متأخراً، وَتُسمّى اللام المُزحْلَقَةَ، مثلَ: إنَّ الاتِّحادَ لَخيرُ سبيلٍ للنَّصْرِ.

٢- إذا دَخلَت ما الحَرفيَّة الزائدةُ على إنّ أو إحدى أخواتِها، أبطلت عملها، وَتُسمّى الكافَّةَ، ويُعْرَبُ ما بعدَها مبتدأً وخبراً، مثلَ: إنّما الحياةُ سنواتٌ قليلةٌ، وصَيَّرتها صالحةً للدخول على الجملة الفعلية بعد أن كانت مُخْتَصَّةً بالاسمية.

## نموذجانِ إعرابيّانِ:

١- دَقاتُ قَلْبِ المَرءِ قائلةٌ لهُ إنَّ الحَياةَ دَقائِقٌ وَثَوانـــــي (أحمد شوقي)

إنَّ: حرفُ توكيدٍ ونصبٍ، مَبْنيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لهُ منَ الإعرابِ.

الحَياةَ: اسْمُ إنَّ منصوبٌ، وعَلامةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرةُ.

دَقائِقٌ: خبرُ إنَّ مَرفوعٌ، وعَلامَةُ رَفعِهِ الضَّمَةُ الظّاهِرةُ.

٢- أبو القاسم: لعلَّكِ قَدَّرْتِ ما نابَنا. (عزيز أباظة)

لعلَّكِ: لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ ونصبٍ، مَبْنيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لهُ منَ الإعرابِ.

والكافُ: ضميرٌ متَّصلٌ، مَبْنيٌّ على الكَسرِ، في مَحَلِّ نَصْبِ اسمِ لعلَّ.

قَدَّرْتِ: فعلٌ ماضٍ، مَبْنيّ عَلى السُّكونِ، لاتِّصالِهِ بِضَميرِ رفعٍ مُتَحرِّك.

وتاءُ الفاعلِ: ضميرٌ متَّصلٌ، مبنيٌّ، في محلِّ رفعِ فاعل.

والجُمْلَةُ الفِعْلِيّةُ منَ الفعلِ والفاعلِ في محلِّ رفعِ خبرِ لعلَّ.

# التّدريبات

## التّدريبُ الأوّلُ:

**نُعَيِّنُ أسماءَ إنَّ وأَخواتِها، وأخْبارَها فيما يَأْتي:**

١- قال تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (الشورى: ١٧)

٢- قالَ هارونُ الرَّشيدُ مُخاطِباً الغَيمَةَ: اذْهَبي أَنّى شِئتِ، فإنَّ خَراجَكِ عائِدٌ لي.

٣- كَأَنَّ الدُّموعَ على خَدِّها  بقيةُ طَـلٍّ على جُلَّنـــارِ (أبو العباس الناشئ)

٤- أَحْبَبْتُ فيكِ الكِبْرِياءَ لِأَنَّها  مَأْخوذَةٌ مِنْ كِبرِياءِ الكَرْمِلِ (راشد حسين)

٥- لكنَّ قَريَتَنا في الدَّهرِ خالِدةٌ  قَدْ سَطَّرت مَجْدَها بالنّارِ لا الخُطَبِ (عبد الرزاق البرغوثي)

## التَّدريبُ الثّاني:

**نَستَخرِجُ إنَّ وأخواتِها، ونُبَيِّنُ اسمَ كُلٍّ مِنْها، وَخَبَرَها في النَّصِّ الآتي:**

إنَّ أصْحابَ رسولِ اللّهِ (ﷺ) أبرُّ هذهِ الأمَّة قلوباً، وأعْمقُها عِلْماً، وأقْوَمُها هَدْياً، كُلَّما قرأْتَ عنهُم، تَجدُ أَنَّ سيرتَهم مثالٌ في الأَخْلاقِ والقِيَمِ، فَكَأَنّ الرَّسولَ شمسٌ مُشْرِقَةٌ، والصَّحابةَ نجومٌ حَوْلَه، وَلَعَلَّ المُؤمنَ يَحْرِصُ على قراءةِ أخبارِهم، وليْتَ الشَّبابَ يَتَمَسَّكُ بِسيرتِهم؛ فَيَتَعَلَّمَ مِنْ أخْلاقِهم العَظيمَةِ، وقِيَمِهم الفاضِلةِ.

| إنَّ وأَخَواتها | اسْمُها | خَبرُها |
|---|---|---|
| | | |
| | | |

## التَّدريبُ الثّالث:

**نُعَيِّنُ الخطأَ المَقصودَ الواردَ في كلِّ جُمْلةٍ مِمّا يأتي، ونُصَوِّبُهُ:**

١- لا شكَّ أنَّ أَبْطالَ الحُرِّيةِ مُنتصِرينَ.

٢- ليتَ المُتَخاصِمانِ يَتَصالَحان.

٣- كأنَّ الطِّفلَةُ قمراً.

## التَّدريب الرّابع:

**نُدخِلُ (كانَ) أو إحدى أخواتِها مَرَّةً، وَ(إنَّ) أو إحدى أخَواتِها مَرَّةً ثانيةً عَلى كلِّ جُملةٍ منَ الجُمَلِ الآتيةِ، ونُغَيِّرُ ما يلزمُ:**

| الجملة | الجملة مع كان أو إحدى أخواتها | الجملة مع إنّ أو إحدى أخواتها |
|---|---|---|
| المَكْتَبَةُ منارةٌ | | |
| المُتَفوِّقاتُ مَسروراتٌ | | |
| الطَّبيبانِ مخلصانِ | | |
| ذو الأخلاقِ محمودةٌ سيرتُهُ | | |

## التَّدريبُ الخامس:

**نُعربُ ما تحْتَه خطٌّ فيما يَأتي:**

١- ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ﴾ (البقرة:١٥٨)

٢- البحرُ هائجٌ لكنَّ منظرَه جميلٌ.

# مَسْرَحيَّةُ غُروبِ الأَنْدَلُسِ

## (مشاهدُ من الفَصْلِ الأخيرِ)

### بين يدي النّصّ

عزيز أباظة (١٨٩٨ - ١٩٧٣م) شاعرٌ مصريٌّ، تَخَرَّجَ في كليّةِ الحقوقِ، اخْتيرَ عضواً في المجمعِ اللّغويّ المِصريّ، عايشَ أميرَ الشّعراءِ أحمد شوقي وتأثّرَ بهِ، ماتَتْ زوجُهُ؛ فأخرجَ ديوانَهُ (أنّاتٌ حائرة)، واتّجهَ إلى الشّعرِ المسرحيّ والتّمثيليّ مستمداً مادّةَ مسرحيّاتِهِ وحوادثَها منَ التّاريخ، والبطولاتِ الإسلاميّةِ والقوميّةِ، ومن أهمّ مسرحيّاتِهِ: شجرة الدّرّ، وغروب الأندلس.

والمسرحيّةُ الّتي بينَ أيدينا مستوحاةٌ من تاريخِ العربِ المسلمين في الأندلسِ، وتتناولُ فترةَ سقوطِ غرناطةَ بيدِ الإسبان، بيّنَ فيها الشّاعرُ اختلافَ العربِ على الحكمِ، وتَفَرُّقَ كلمتِهِم، وتعاوُنَ بعضِهِم مع الإسبانِ لحمايةِ أنفسِهِم، وتثبيتِ دعائمِ حكمِهِم.

# مَسْرَحيَّةُ غُروبِ الأَنْدَلُسِ

## (مشاهدُ مِنَ الفَصلِ الأخيرِ)

**(عزيز أباظة)**

(١)

(تخرجُ بثينةُ، وتأخذُ عائشةُ بيدِ ابنِ سِراجٍ، وتقولُ في قوّةٍ وحزمٍ)

عائشة: ما الحالُ يا بْنَ سِراجٍ؟

ابن سراج: أَظُنُّها شَرَّ حالِ
الشّعبُ قد ضاقَ ذَرْعاً بهذه الأحْوالِ
مُحاصرٌ مِنْ يَمينٍ مُرَوَّعٌ مِنْ شِمالِ
هَوَى به الجُوعُ روحاً

عائشة: هذا نَذيرُ الوَبالِ

ابن سراج: لا تَيْأَسي، إنَّ فيه خَلائِقَ الأَبْطالِ
لولا خِيانَةُ رَهْطٍ منه شديدِ المِحالِ
شَنّوا عليه ضُروبَ الـ إرْجافِ والأَوْجالِ
لآثَرُوا الموتَ قَعْصاً تَحتَ الظُّبا والعَوالي

عائشة: بلْ قُلْ خِيانَةُ والٍ دَكَّتْهُ كالزِّلزالِ
قُلْها، فَمَنْ قالَ حَقّاً دَوّى به لم يُبالِ
إنْ تَفْسُدِ الرأسُ دَبَّ الـ فَسادُ في الأَوْصالِ

(يدخل الملك ومعه شيخ القضاة، وأبو القاسم الوزير، ورؤساء العشائر)

مُرَوَّع: مذعور، وخائف.

الوَبال: الشِّدَّة، وسُوء العاقبة.

الإرْجاف: اختلاق الأخبار الكاذبة.

قَعْصاً: مُواجَهَةً للأعداء.

الظُّبا: جمع ظُبة، وهي حدّ السّيف القاطع.

## (٢)

أبوعبد اللّه: أُمّـاه، مَشْـيَخَةُ البـلاد تَجَمَّعـوا لِيَرَوْكِ، فاسْـتَمِعي لهـم ثمَّ اقْطَعي

إنّـي سَـمِعْتُ حديثَهـم وَوَعَيْتُـهُ فَأَمَضَّنـــي، ووَدِدْتُ أَنّـي لم أَعِ

شَيخَ القُضاةِ، ابْـدَأ، فأَنْتَ كَبِيرُهُم

شيخ القضاة: مَـوْلايَ إنّـي قـد بَثَثْتُكَ مـا مَعي

بَثَثْتُكَ: أخبرتك

عـــائشـــة: هـلّا نَفَضْـتَ إلـيَّ رأيَـكَ؟

شيخ القضاة: إنّه رأيُ الجماعـةِ يا أميرَةُ فاسْـمَعي

لا بـدَّ مـنْ صُلحٍ مـعَ الإفرنْـجِ أو نَرْدى

عـــائشـــة: أَصُلـحُ السّـاجدين الرُّكَّـعِ!؟

شيخ القضاة: سمّيه كيفَ أردْتِ، إنَّ الخطْبَ لنْ نَقْـوى عليـه بِعَزْمِنـا المُتَصَدِّعِ

استوهبي حِلْفـاً، فـإنْ ضَنّـوا بهِ وَقـعَ القَضـاءُ فمـا له مِـنْ مَدْفعِ

اسْتَوهِبي: اطلبي هبة

عـــائشـــة: كيف السّـبيل إلى الّذي تَرْجوهُ مِنْ حِلْفٍ، ونحـنُ مُطَوَّقونَ ضِعافُ؟!

أبو عبد اللّه: أُمّـاه، لا يُجْـدي العنـادُ، فإنَّـهُ سَـيلٌ طغـى، دُفّاعُـه القُـذّافُ

لَـو نستطيـعُ دِفاعَـهُ لـم نَـألُهُ جُهـداً، ولكـنَّ الجهـودَ عِجافُ

**(ثمّ يلتفت للجميع):**

قولوا: أَنَهْلِـكُ أم نَثوبُ إلى الحِجا فَتُـرَدَّ فـي أقرابِهـا الأَسْـيافُ

الحِجا: العقل
أَقْراب: أغماد.

(فـي أثنـاء كلام أبي عبد اللّه يتنقل الوزير أبو القاسـم إلى رؤسـاء العشـائر يحادِثهـم، ويحرّضهم).

أبو القاسم: تَعالَيْـتِ سـيِّدَتي فَأْذَنـي أُحَدِّثْـكِ عـن خَطْبِنـا الدّاهـمِ

عائشة (في سخرية): تَكَلَّـــمْ فأَنْتَ وزيرُ البِـــلادْ ونـــاصحُ عاهِلهـــا القائِـمِ؟!

أبو القاسم: لعلَّـكِ قَـدَّرْتِ مـا نابَنـا

عائشـــة: ومـــا نـابنا يـا أَبـــا القاسـمِ؟!

أبو القاسم: حِصارٌ يُطَوِّقُنا كالسِّوارْ ... إذا ما اسْتدارَ على مِعْصَمِ

وجوعٌ يُمَزِّقُنا نابُهُ ... وحُمّى من القَلَقِ المُبْهَمِ

وشَعْبٌ رَماهُ انتِصارُ الفِرَنْجِ ... بيأْسٍ جَرى فيه مَجْرى الدَّمِ

وجيشٌ تخاذلَ حتّى اضْمَحَلّ ... فإلّا تُغيثوهُ يَسْتَسْلِمِ

تخاذل: تخلّى.

اضْمَحَلّ: تلاشى وضعف

عائشة: أَيستسلمُ الجيشُ؟! ماذا تقولْ؟

أبو القاسم: يَهونُ الهَوانُ على المُرْغَمِ

عائشة (في ضيق): وماذا ترى؟

أبو القاسم: سائِلي الكابرين ... رؤوسَ عشائِرِنا تَعْلَمي

عائشة: لعَلَّكَ تعرفُ ما أَجْمَعوا ... عليهِ، فَبَيِّنْ ولا تَكتُمِ

أبو القاسم: يقولون: دكَّ قُرانا العَدُوّ ... فَإنْ لم نُسالِمْهُ لَمْ نَسْلَمِ

وقالوا: الشّجاعةُ إنْ لم تُفِدْ ... فَضَرْبٌ مِنَ الحُمْقِ والمأْثَمِ

عائشة (في حِدَّةٍ): رُوَيْداً، فقد سُقْتَ فِقهَ الخُشوعْ ... وفلسفةَ الجُبْنِ فيما أَرى

أَذلك رأيُهُمُ أمْ تُراكْ ... نصحتَ به في غواشي الدُّجى؟!

رويداً: مهلاً.

أبو القاسم: أَجِدَّكِ مولاتَنا، ما نصحتْ ... ولكن رويتُ حديثاً جَرى

على أنّني مُكْبِرٌ رأْيَهُمْ ... فَقد واكبَ الحَزْمُ فيه النُّهى

وإنَّهُمو لَهُداةُ البلادْ ... وقادَتُها ووجوهُ الملا

أَجِدَّكِ: صيغة قسم بمعنى وحقّك.

عائشة (في ازدراء صريح): أَقادةُ أَندلُسٍ هؤلاءْ ... وهم مَنْ سَقَوها كؤوس الرَّدى؟

فيا أُمَّةً دبَّ فيها الفسادْ ... وطَمَّ بأقطابها واغتلى

وما أَتْقَنَتْ غيرَ فَنِّ النِّفاقْ ... غَذَتْهُ ورَوَّتْهُ حتّى ربا

إذا رَفَّ نجمٌ فَخُدّامُهُ ... وأَحْنَقُ أَعدائِهِ إنْ هَوى

رفَّ نَجْم: لمع.

غَلَوْتُمْ بإسْفافِكُمْ في الهَوانِ ... فَسُحْقاً لكم يا عبيدَ العَصا

سُحْقاً: هَلاكاً.

## الفَهْم والاستيعاب

١ نَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ فيما يأتي:

١- أيُّ المسرحيّاتِ الآتيةِ من مسرحيّات الشّاعر عزيز أباظة؟

أ- قمبيز. ب- شجرة الدُّرّ. ج- أهل الكهف. د - قيس وليلى.

٢- إلامَ ترمز كلمة (سيل) في قوله: (فإنّه سيلٌ طَغى)؟

أ- العملاء والخونة.

ب- جيش الإسبان.

ج- عامّة الشّعب.

د - رؤوس العشائر.

٣- عمّ كنّى الشّاعرُ بقوله: (عبيد العصا)؟

أ- الذّل والهَوان.

ب- القسوة والشّدة.

ج- المنعة والقوّة.

د - العصيان والتّمرد.

٢ نستنتج الفكرة العامّة الّتي تدور حولها المسرحيّة؟

٣ على من يعود الضّميرُ المتّصِلُ في قول الشّاعر: قُلْ بَلْ خِيانَةُ والٍ دَكَّتْهُ كالزّلزالِ؟

٤ مَنْ مثّل كلّاً من الأدوار الآتية:

أ- الحاكم المغلوب على أمره.

ب- الأمين على مصلحة الأمّة.

ج- السّاخط على فرقة الحكّام؟

## المناقشة والتّحليل

١ ذَكرَ ابنُ سراجٍ، وعائشةُ في المشهدِ الأوّلِ أسبابَ ضعفِ الشّعبِ، نذكرُ اثنينِ منها، مُبيِّنينَ رَأيَنا.

٢ نوضّح الصّورة الفنيّة فيما يأتي:

- وما أَتْقنَتْ غيرَ فَنِّ النِّفاق غَـــذتْهُ ورَوَّتْهُ حتّى ربـا
- وجـــوعٌ يُمَزِّقُنا نابُـــــهُ وحُمّى من القَلَق المُبْهَمِ

٣ تنطبق أحداث المسرحيّة على واقعنا في العصر الحاضر، نبيّن ذلك.

٤ الحوارُ عنصرٌ أساسيٌّ في بناءِ المسرحيّةِ، نُبيِّنُ إلى أيِّ درجةٍ نجحَ الكاتبُ في توظيفِه لإيصالِ رسالتِهِ.

٥ ما عناصِرُ المَسْرَحِيَّةِ الأُخرى؟

## اللّغة والأسلوب

نعودُ إلى المعجمِ للتّفريقِ بين معاني الكلماتِ الآتيةِ: (رَهْط، فِئَة، ثُلَّة، نَفَر).

# ورقة عمل

## السؤال الأول:

أ- نقرأ النص الآتي، نجيب عمّا يليه من أسئلة:

"قبلَ أن نهرب في تلك الشاحنةِ، ظللنا أيّاما ننتظر عودة أختي التي تدرس في الإعداديّة عبثاً...أنا لم أفهم ماذا حصل لنا بالضبط، لكن سمعت أبي يقول بصوت متهدّج في إحدى الليالي أنّهم أنولوها عند أحد الحواجز...."

١- من المتحدث في هذا النص؟

٢- نبيّن معنى متهدّج؟

٣- ورد في النص الفعل (ظلّ)، نبيّن ما إذا كان فعلاً تامّاً أو ناقصاً، مبيّنين السبب.

ب- نجيب عن الأسئلة الآتية من خلال دراستنا لمسرحية (غروب الأندلس):

١- بمَ يوحي عنوانُ المسرحيّة؟

٢- كيف بدا ابن سراج في المسرحية؟ ولمَ؟

٣- ماذا قصد الملك بقوله:"فتردَّ في أقرابها الأسيافُ"؟

٤- نوضّح جمال التصوير في قول عائشة: بل قل خيانة والٍ دكّته كالزلزالِ.

## السؤال الثاني: نقرأ النص الآتي، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

أ- "طوّفت في آفاق الأرض، وخبرت ما خبرت في الحياة، فلم أرَ كالتسامح خلقاً؛ ذلك أنّه الإيثار ونبذ الأثرة، والصبر على المكاره، ومعنى من معاني المروءة، إنّه علاقة سامية بين مسامِح ومسامَح. وبهذا يتصافح مبدأ التسامح مع التعايش، فيدفع بالإنسان إلى قبول الرأي الآخر، والصبر على أشياء لا يرغب فيها، ويؤدي إلى تجاوز الانقسام بين أفراد المجتمع الواحد، وبين مجتمع وآخر .

١- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

٢- ما مفرد (آفاق)؟

٣- ما الفرق بين الإيثار والأثرة؟

٤- نوضّح الصورة الفنيّة في: يتصافح مبدأ التسامح مع التعايش.

٥- نذكر ثلاثة من الآثار الإيجابيّة للتسامح.

٦- نعرب ما تحته خطّ.

**السؤال الثالث: نقرأ الأبيات الآتية، ثمّ نجيب عمّا يليها من أسئلة:**

أدجلةُ إنّ فـــي العبراتِ نطقاً  يحيّر فـــي بلاغته العقـــولا

فإن منعوا لساني عـــن مقال  فما منعوا ضميري أن يقـولا

خذي سجع الحمام فذاك شعر  نظمنـــاه فرتّله هديـــــلا

أ- ما العاطفة التي تحملها هذه الأبيات؟

ب- نشرح البيت الأول شرحاً وافياً.

ج- هناك من يلاحق الشاعر، ويمنعه من التعبير عن آرائه، نشير إلى البيت الدالّ على هذا المعنى.

د- نستخرج اسم الإشارة الوارد في الأبيات السابقة.

هـ - نعرب ما تحته خطّ.

# النحو

## الفاعلُ

### المجموعة الأولى

أ- اطمأنَّتْ حنانُ وشعرتْ أنّ الأمورَ ستكونُ بخيرٍ.

ب- تسمَّر كريمٌ عندها طويلاً.

ج- أعلمتُكِ أنَّهُ سريعُ الغضبِ فلا تقتَربي منهُ.

د- فقد شبَّكَ أصابِعَهُ بأَصابِعِها، وسارَ معها إلى القاعةِ الأخرى.

### المجموعة الثّانية

أ- أهدتْ سَلمى ليلى كتاباً تعبيراً عن محبَّتِها لها.

ب- دعوتُكَ في كَرْبٍ فلبَّيْتَ دعوتي ولمْ تعتَرِضْني، إذْ دعوتُ، المعاذِرُ (إبراهيمُ بنُ محمّدٍ)

### نُلاحظُ

إذا تأمّلنا الكلماتِ الملوّنَةَ في المجموعةِ الأولى نجدُ أنّها أسماءٌ أُسْنِدَ إليها أفعالٌ مبنيَّةٌ للمعلومِ، ويكوّنُ الفاعلُ معَ الفعلِ السّابقِ لهُ جملةً تسمّى الجملةَ الفعليّةَ، وجاءَ الفاعلُ على صورٍ منها: الاسمُ الصّريحُ، مثلَ: (حنان، كريم)، وهي مرفوعةٌ بعلامَةٍ أصليّةٍ هي الضّمَّةُ، والضّميرُ المتّصلُ، مثلَ: (التّاء، والياء)، والضّميرُ المستترُ في الجملةِ الأخيرةِ، وكلُّها ضمائرُ مبنيَّةٌ في محلِ رفعِ فاعلٍ.

ونلاحظُ في المجموعةِ الثّانيةِ أنّ كلّاً منَ الفاعلِ والمفعولِ بهِ في المثال (أ) اسم مقصور، لم تظهرْ علامةُ الإعرابِ عليهما؛ فيصعُبُ تمييزُ الفاعلِ منَ المفعولِ بهِ؛ لتعذّرِ ظهورِ الحركةِ على كلٍّ منهما،

فهي مقدّرة. وفي المثالِ (ب) جاءَ الفاعلُ في صدرِ البيتِ ضميراً متّصلاً، وفي هذين الموضعين يتقدَّمُ الفاعلُ على المفعولِ بهِ وجوباً.

**نستنتج:**

١- يأتي الفاعِلُ على صُوَرٍ منها:

أ- الاسمُ الصّريحُ، مثلَ: استعدَّ الجنديُّ لمُنازَلَةِ العدوِّ.

ب- الضَميرُ: المتّصل، مثلَ: أحببْتُ البقاءَ في القدسِ، والضّميرُ المستترُ، مثل: الأمُّ الواعيَةُ تبني مُجتَمعاً راقياً.

٢- يُسْبَقُ الفاعلُ بفعلٍ مبنيٍّ للمعلومِ، ويكونُ متقدّماً وجوباً على المفعولِ بهِ في حالاتٍ منها:

أ- إذا كانَ كلٌّ من الفاعلِ والمفعولِ بهِ ممّا لا تظهرُ عليهِما علامةُ الإعرابِ، وليسَ هناكَ قرينةٌ تميّزُ أحدَهما عن الآخرِ، مثلَ: استقبلَ أبي صديقي.

ب- إذا كانَ الفاعلُ ضميراً متّصلاً، والمفعولُ بهِ اسماً ظاهراً، مثلَ: نظّمْتُ ملفَّ إنجازي.

## نماذجُ إعرابيّةٌ

١- فلا وأبيكِ ما في العَيْشِ خَيْرٌ ولا الدُّنْيا إذا ذَهَبَ الـحَـياءُ (أبو تمام)

الحَياءُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرَةُ.

٢- لولا مفارقةُ الأحبابِ ما وجدَتْ لها المنايا إلى أرواحِنا سُبُلا (المتنبّي)

المنايا: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدَّرَةُ.

٣- أجمعَ على هذهِ المسألةِ عالمانِ مشهودٌ لهما بالرأيِ والصّلاحِ.

عالمانِ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنّهُ مُثنّى.

# التّدريبات

## التّدريبُ الأوّلُ:

١ نُعَيِّنُ الفاعلَ فيما يأتي، مبيّنينَ صورَتَهُ:

إنَّ العظيـــمَ إذا الرّزايا أحدَقَتْ ... وتَجهّـمَتْ منْ حولِـهِ الأقـدارُ

وتكالَبَتْ مِحَنُ الزّمانِ وأطبَقَتْ ... شتّى الخطوبِ وزمجَرَ الإعصارُ

يبـــقى عظيماً لا تليـنُ قناتُهُ ... مهما تَبدّى في الدُّروبِ عِثارُ

هَجَرَ الدّيارَ ديارَ مكّةَ قـاصِداً ... بطحـــاءَ يَثـْرِبَ أهلُها أبـــرارُ

شادَ الرّسولُ برحْبِ يثرِبَ مسجداً ... وعـلا الأذانُ ورجّعتْـــهُ قِفـــارُ (عبد الرازق أبو بكر/ فِلَسطين)

٢ فَإِنْ ساءَكُم ما بي مِنَ الضُّرِّ فَارحَموا ... وَإِنْ سَرَّكُم هَذا العَذابُ فَعَذِّبـــوا

وَقَد قالَ لي نـــاسٌ تَحَمَّلْ دَلالَها ... فَكُلُّ صَديقٍ سَوفَ يَرضى وَيَغضَبُ (البُحتريّ)

٣ وطني جريحٌ خلـــفَ قضبانِ الحِصـارْ

في كلِّ يومٍ يسقُطُ العَشَراتُ من أطفالِنا

فإلى متى هذا الدَّمارْ

جفَّتْ ضمائرُكُم ما هزَّكُم هذا النِّداءْ

هذا النداءُ رقَتْ له حتّى ملائكةُ السّماءْ. (كريم العراقيّ)

## التّدريبُ الثّاني:

١ نُثَنّي، ونَجْمَعُ الجملةَ الآتيةَ:

يدرسُ المهندسُ مُخطَّطَ المَشْروعِ قبلَ أنْ يبدأَ بتنفيذِهِ.

ب نَكْتُبُ فِقْرَةً منْ سطرين تشتَمِلُ على خمسِ جُمَلٍ فعليَّةٍ قصيرَةٍ.

## التّدريبُ الثّالثُ:

**نبيّنُ سببَ تقدُّمِ الفاعلِ على المفعولِ بهِ وجوباً فيما يأتي:**

١ تَرَقَّبْ إذا جَنَّ الظَّلامُ زيارتي فـإنّي رأيتُ اللّيلَ أكتَمَ للسّرِّ (ولّادة بنت المستكفي)

٢ ما عرفتُ مَثْلَبَةً في صديقٍ لي تحجُبُهُ عنّي.

٣ دعا مصطفى عيسى إلى حفلِ نجاحِهِ في امتحانِ الإنجازِ.

## التّدريبُ الرّابعُ:

**نعربُ ما تَحتَهُ خَطٌّ فيما يأتي:**

١ قالَ تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾. (المؤمنون:١)

٢ "تبدو لكَ السَّماءُ على البَحْرِ أعظمَ ممّا هي، كما لو كنتَ تَنْظُرُ إليها من سماءٍ أُخرى لا منَ الأرضِ". (مصطفى صادق الرافعي)

٣ ما لي أُكَتِّمُ حُبّاً قَد بَرى جَسَدي وَتَدَّعي حُبَّ سَيفِ الدَولَةِ الأُمَمُ (المتنبّي)

# ورقة عمل

**أوّلاً- نعيّن الحرف النّاسخَ واسمهَ وخبره فيما يأتي:**

| الرقم | الجملة | الحرف الناسخ | اسمه | خبره |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ليت الّذي يأكلُ حقّ غيرِهِ يعتبِرُ. | | | |
| ٢ | لعلّ الأمرَ في غايةِ الأهميّةِ. | | | |
| ٣ | قال تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: ٤) | | | |
| ٤ | رأيتُ أنَ الاختبار أسئلته سهلة | | | |

**ثانياً: أ- نمثّل على كلّ ممّا يأتي في جملةٍ مفيدة:**

- فاعل متقدّم على مفعولِهِ وُجوباً.
- حرف ناسخ يُفيد الاستدراك.
- فاعل ضمير مستتر.

ب- نثنّي الجملة الآتية، ونجمعها:

- زارَ السّائحُ موقعاً أثريّاً.

ج- ندخل (إنّ) على الجملة الآتية، مع تغيير ما يلزم:

- أخوكَ سندُكَ.

**ثالثاً- نعربُ ما تحتهُ خطٌّ فيما يأتي:**

- قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكَ لأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ (القلم : ٣)
- إنّما الحياءُ خلقٌ حسَنٌ.
- صادفَ أخي صديقي.
- التحق بالنادي الصّيفي طالبان آخران.

# اختبار تقويمي

**السؤال الأول: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

١ من صاحب ديوان (بين الشعور والعاطفة)؟

أ- الجواهري. ب- عبد اللطيف عقل. ج- حسن البحيري. د- أبو العتاهية

٢ ما العاطفة التي سيطرت على الشاعر في قصيدة (بغداد)؟

أ- الفخر. ب- المدح. ج- الغزل. د- الحنين

٣ إلامَ ترمز كلمة (سيل) في قوله: "فإنّه سيل طغى" في مسرحية (غروب الأندلس)؟

أ- العملاء والخونة. ب- جيش الإسبان. ج- عامة الشعب. د- قادة العشائر

٤ ما نوع الفعل الذي يسبق الفاعل ممّا يأتي؟

أ- مبني للمعلوم. ب- مبني للمجهول. ج- ناقص. د- ناسخ

٥ ما الضبط الصحيح للجملة الآتية عند إدخال (إنّ)؟

أ- إنّ في الحديقةِ شجيراتٌ جميلةٌ. ب- إنَّ في الحديقةِ شجيراتاً جميلةً.

ج- إنّ في الحديقةِ شجيراتٍ جميلةً. د- إنَّ في الحديقةِ شجيراتٍ جميلةٍ.

٦ من (الحاكم المغلوب على أمره) في مسرحية غروب الأندلس؟

أ- أبو القاسم. ب- ابن سراج. ج- شيخ القضاة. د- أبو عبد الله.

٧ ما سبب تقدّم الفاعل على المفعول به وجوباً في عبارة: (استقبل أخي صديقي)؟

أ- لتساويهما في التعريف. ب- لتساويهما في التنكير.

ج- لعدم ظهور العلامة الإعرابية عليهما. د- لاتّصال الفاعل بضمير.

٨ أيّ من الأعمال القصصية الآتية للكاتب خير الدين جمعة؟

أ- وشمٌ بربريّ. ب- شواطئ القمر. ج- خيمة في وجه الأعاصير. د- سداسيّة الأيام الستة.

**السؤال الثاني: بناء على دراستنا لمسرحيّة (غروب الأندلس)، وقصة (ورق العنب)، نجيب عمّا يأتي:**

أ- نذكرُ صفةً واحدة لكلّ من: عائشة، والملك أبي عبد الله.

ب- بمَ يُوحي كلامُ عائشة: "تكلّم فأنتَ وزير البلادِ وناصح عائلها القائم"؟

ج- ما مضمون الحكمة التي قالها أبو القاسم:

"الشّجاعة إنْ لم تُفد فضربٌ من الحمق والمأثم"؟

د- نعلّل: وصفت ديما الرجال الذين يقفون على الحواجز بأنّهم بلا وُجوه.

هـ - أشار الكاتب في قصّة (ورق العنب) إلى مظاهر الاضطهاد التي تتعرّض لها بعض الشعوب العربيّة، نوضّح تلكَ المظاهرِ.

و- نوضّح جمال التّصوير فيما يأتي:

١-"أتجرّعُ الوحدةَ في صمتٍ".

٢- أقادةُ أندلسٍ هؤلاءِ وهمْ منْ سقوْها كؤوسَ الرّدى؟

**السؤال الثالث: نقرأ الأبيات الشعرية الآتية، ثمّ نجيبُ عمّا يليها من أسئلة:**

١- ماذا بعث الشاعر لبغداد عبر قصيدته؟

٢- من المقصود بقوله: (أحمد)؟

٣- نشرحُ البيتَ الثالثَ شرحاً وافياً.

٤- نوضّح مناسبة القصيدة.

٥- تكرّر الحرف الناسخ في البيتين الأول والثالث، نعيّن اسمه في كلا الموقعين.

**السؤال الرّابع:**

أ- نمثل لكلّ ممّا يأتي في جملة مفيدة، مع الضبط السليم:

١- لام التوكيد المزحلقة.

٢- فاعل متقدّم على مفعولهِ وجوباً.

٣- حرف ناسخ يفيد الترجّي.

ب- نعين الأخطاء المقصودة فيما يأتي، ونصوّبها :

١- أجمع على هذه المسألة عالمين مشهودا لهما بالرأي.

٢- ليت أخوكَ مقتنعاً بمواصلةِ العلاجِ.

**السؤال الخامس:** نجيب عن الجمل الآتية وَفق المطلوب:

١- المهندسون مخلصون في أعمالهم. * ندخل (إنّ)، ثمّ نغيّر ما يلزم.

٢- ما فازَ في المسابقة إلّا..... * نملأ الفراغ بالإجابة الصحيحة: (طالبان، طالبين)

٣. أقبل أبي مسرعاً نحو البيت. * نعرب ما تحتَه خطّ.

٤- إنّما الصدق منجاة * نضبط ما تحتَه خطّ.

# ٤ الوَحدةُ الرابعة

## أَمَرَني خَليلي

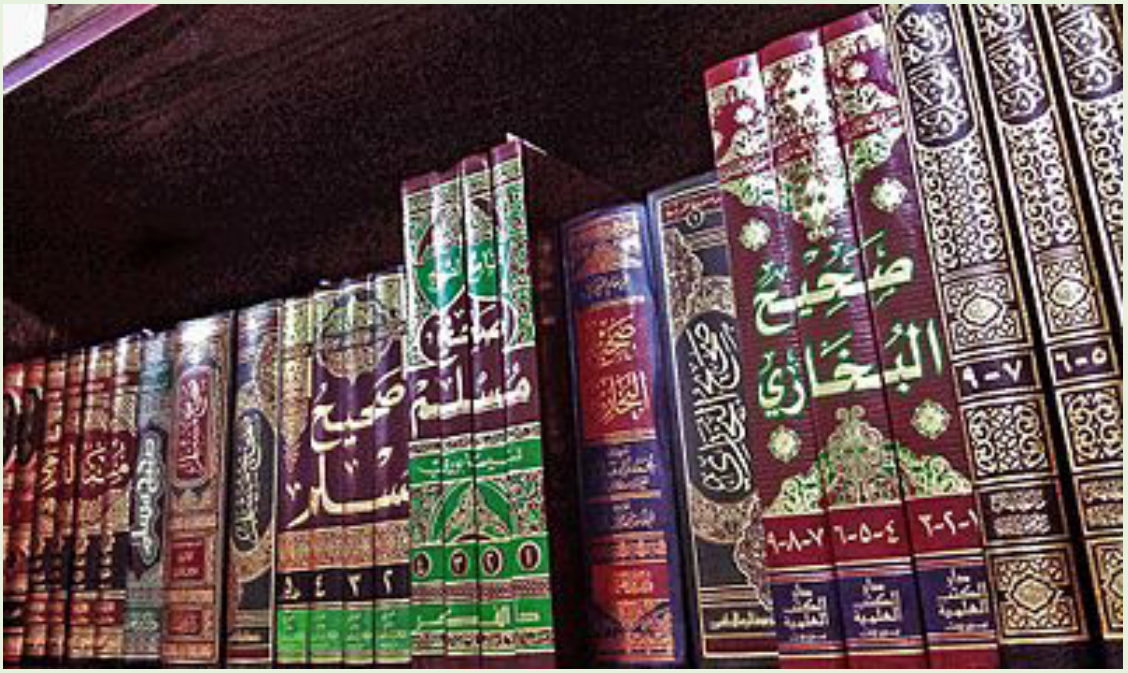

# أَمَرَني خَليلي

القِيَمُ والضّوابطُ الخُلُقيّة تصونُ هيبةَ الأمّةِ، وتحفظُ كرامَتَها، وتبني الإنسانَ متوازناً، وتضعُهُ على طريقِ الاستقامةِ، والأنبياءُ -عليهم السّلام- جميعُهُمْ حَمَلوا لواءَ هذِهِ الرّسالةِ.

وفي هذِهِ الأحاديثِ أكّدَ النبيُّ محمّدٌ -صلّى اللّه عليه وسلّم- على حرمةِ دمِ المسلمِ، وفضلِ الرِّباطِ في سبيلِ اللّهِ، وحُسْنِ الخُلُقِ، والنُّصحِ، والإرشادِ.

(١)

عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما- عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) أنَّهُ قالَ: "لَزَوالُ الدُّنْيا أَهْوَنُ عِنْدَ اللّهِ مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ".

(رواه النّسائيّ وابن ماجه والتِّرمِذِيّ)

(٢)

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما- أنّ رَسولَ اللّهِ (ﷺ) قالَ: "رِباطُ يَوْمٍ في سَبيلِ اللّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما عَلَيْها، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما عَلَيْها، وَالرَّوْحَةُ يَروحُها العَبْدُ في سَبيلِ اللّهِ أَوِ الغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما عَلَيْها".

(متّفق عليه)

(٣)

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قالَ: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللّهُ تَعالى في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلّا ظِلُّهُ: إمامٌ عَدْلٌ، وَشابٌّ نَشَأَ في عِبادَةِ اللّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَساجِدِ، وَرَجُلانِ تَحابّا في اللّهِ، اجْتَمَعا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وَجَمالٍ، فَقالَ: إِنّي أَخافُ اللّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفاها؛ حَتّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللّهَ خالِياً، فَفاضَتْ عَيْناهُ".

(صحيح البخاريّ)

(٤)

عَنْ جابِرٍ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسولَ اللّهِ (ﷺ) قالَ: "إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيامَةِ أَحاسِنَكُمْ أَخْلاقاً، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنّي يَوْمَ الْقِيامَةِ الثَّرْثارونَ وَالْمُتَشَدِّقونَ وَالْمُتَفَيْهِقونَ"، قالوا: يا رَسولَ اللّه! قَدْ عَلِمْنا الثَّرْثارُونَ وَالْمُتَشَدِّقونَ، فَما الْمُتَفَيْهِقونَ؟ قال: (الْمُتَكَبِّرونَ).

(رواه التّرمذيّ)

**سوط:** مفرد أسواط وسِياط، وهو أداة يُجلد بها.

**الرَّوحة:** السّير آخر النهار.

**الغَدوة:** السّير أوّل النهار إلى الزوال.

**خالياً:** وحده.

**الثَّرْثارُ:** كَثيرُ الْكَلامِ تكَلُّفاً.

**الْمُتَشَدِّقُ:** الّذي يَتَطاوَلُ عَلى النّاسِ في الْكَلامِ.

(٥)

عَنْ أَبي ذرٍّ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- قال: "أمَرَني خَليلي (ﷺ) بِسَبْعٍ: أمَرَني بِحُبِّ المَساكينِ، والدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وأمَرَني أنْ أنْظُرَ إلى مَنْ هُوَ دوني، ولا أنْظرَ إلى مَنْ هُوَ فَوقي، وأمَرَني أنْ أصِلَ الرَّحِمَ وإنْ أدْبَرَتْ، وأمَرَني ألّا أسألَ أحَداً شيئاً، وأمَرَني أنْ أقولَ بالحقِّ وإنْ كان مُرّاً، وأمَرَني ألّا أخافَ في اللّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، وأمَرَني أنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ: "لا حَوْلَ ولا قوّةَ إلّا باللّهِ"، فإنَّها كَنْزٌ مِنْ كُنوزِ الجَنَّةِ".

(رواه أحمد)

## الفهم والاستيعاب:

**١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:**

أ- عبارة: "وإنْ أدْبَرَتْ" تعني: وإن قاطعك أقاربك. (  )

ب- يُفهم من الحديث الأوّل تعظيم حرمة دماء المسلمين. (  )

ج- المقصود بكلمة (الرّباط) في الحديث الثّاني هو حراسة حدود البلاد. (  )

**٢- ما فضل الرّباط في سبيل الله؟**

**٣- نعدّدُ السّبعة الّذينَ يُظلّهم الله في ظلّه، كما يشير الحديث الثّالث.**

**٤- نبيّن النّعيم الّذي يحظى به الإنسان جزاءً لحُسن الخلق.**

**٥- في الحديث الرّابع دعوة إلى ضبط اللّسان، نحدّد العبارة التي تدلّ على ذلك.**

**٦- نعدّد أربعة من الأوامر التي أمر بها الرّسول (ﷺ) صاحبه أبا ذرّ.**

**٧- بِمَ علّل رسول اللّه (ﷺ) طلبه من أبي ذرّ -رضي الله عنه- أن يكثر من قول: لا حول ولا قوّة إلّا بالله؟**

## المناقشة والتّحليل:

**١- لِمَ كان المتشدّق والمتفيهق أبعد النّاس عن رسول اللّه؟**

**٢- نوضّح الآثار الإيجابيّة للصّدقة على الفرد والمجتمع.**

**٣- نوضّح الصّورتين الفنيّتين فيما يأتي:**

أ - وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في الْمَساجِدِ.

ب- وأمرني أن أقول بالحقّ وإنْ كان مُرّاً.

**٤- التزام المسلمين بمضمون الحديث الأوّل رادعٌ عن الاقتتال الداخليّ، نوضّح ذلك.**

**٥- الرَّوحة أو الغَدوة في سبيل الله خيرٌ من الدُّنيا وما عليها، نعلّل ذلك.**

**٦- في الحديث الثّاني تكرّرت عبارة: (خير من الدُّنيا وما عليها)، نوضّح دلالة التّكرار.**

**٧- ما دلالة كلّ ممّا يأتي:**

أ- موضع سوط أحدكم من الجنّة خير من الدُّنيا وما عليها.

ب- ولا أنظر إلى مَنْ هم فوقي.

## اللّغة والأسلوب:

**١- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:**

١- ماذا يفيد حرف الجرّ (من) في عبارة: "مِنْ أحبّكم" في الحديث الرّابع؟

أ- التبعيض. ب- الاستعلاء. ج- الإلصاق. د- السببيّة.

٢- ما المعنى الصّرفيّ لكلمة (مَجلِس) في الحديث الرّابع؟

أ- اسم مفعول. ب- مصدر ميميّ. ج- اسم مكان. د- اسم هيئة.

٣- ما نوع الفاء الأولى في (فَأَخْفاهَا) في الحديث الثّالث؟

أ- استئنافيّة. ب- سببيّة. ج- عاطفة. د- زائدة للتّوكيد.

٤- ما مفرد كلمة (أحاسنكم)؟

أ- أحسن. ب- حَسَن. ج- حسنة. د- حُسنى.

**٢- ورد في الحديث الأوّل اسم تفضيل، نستخرجه.**

**٣- نستخرج من الحديث الخامس ما يأتي:**

أ- اسم فاعل. ب- مقابلة. ج- جمع تكسير.

# النحو

## المَفعولُ بِه

نَقْرَأُ:

### المجموعة الأولى

١ قال رسولُ اللّهِ (ﷺ) فيما يرويهِ عنْ ربِّهِ: "وأنا أَغْفِرُ الذُّنوبَ جَميعاً".

٢ قال رسولُ اللّهِ (ﷺ): " لاَ يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً..إلاَّ كانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ".

٣ قال رسولُ اللّهِ (ﷺ): "إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغوا ضَرّي فَتَضُرّوني".

### المجموعة الثّانية

١ قالَ رسولُ اللّه (ﷺ): " فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسانٍ مَسْأَلَتَهُ".

٢ قالَ رسولُ اللّه (ﷺ): "يا عِبادي إِنّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً". (رواه مسلم)

٣ قالَ تَعالى: ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴾ (الضحى:٧)

### المجموعة الثّالثة

١ حفظَ أحمدُ القرآنَ.

٢ حفظَ القرآنَ أحمدُ.

٣ سرني قدومُك إلى فرحِنا.

٤ يحبُّ الأرضَ أصحابُها.

## نُلاحِظُ :

إذا تأمَّلنا ما تحتَهُ خطوطٌ في أمثلةِ المجموعةِ الأولى، وجدنا أنها أسماءٌ وقعَ عليها فعلُ الفاعلِ، فالذنوبُ وقعَ عليها المغفرةُ، والغرسُ وقعَ عليه الغراسةُ، وهكذا يُقالُ معَ بقيةِ الأمثلةِ، وهذه الأسماءُ الَّتي وقعَ عليها فعلُ الفاعلِ تُسمّى المفعولَ به.

وإذا دقَّقنا النظرَ في هذهِ المفاعيلِ مرَّةً أخرى، وجدنا أنها إما أسماءٌ ظاهرةٌ، مثل: (الذنوب، غرساً، ضرّي)، أو ضميراً متَّصلاً، مثل الياءِ في (فتنصروني).

وإذا نظرْنا إلى الأمثلةِ مرَّةً أخرى وجدنا أنَّ المفعولَ به في كلٍّ من (الذنوب، غرساً، ضرّي) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ (ظاهرةً في الذنوب وغرساً، ومقدَّرةً في ضرّي)، والفتحةُ هي علامةُ النصبِ الأصليّةُ.

وإذا انتقلنا إلى أمثلةِ المجموعةِ الثانيةِ وجدْنا أنَّ الفعلَ فيها نصبَ مفعولين، ففي المثالِ الأولِ نصبَ الفعلُ (أعطى) مفعولين (كل، مسألته)، وهذان المفعولان لا يمكنُ أنْ يكونا مبتدأً وخبراً، ومثلُه الأفعالُ: مَنَح، ووَهَب، وكَسا، وتُسمّى أفعالَ المنحِ والعَطاء. أمّا في المثالِ الثاني فقدْ نصبَ الفعلُ (جعل) مفعولين (الهاء في جعلته، ومحرّماً)، ولكنَّ المفعولين هُنا أصلهما مبتدأٌ وخبرٌ، إذ نستطيعُ أنْ نقولَ: هو محرَّمٌ، ومثلُه الأفعالُ: صَيّر، ورَدّ، وحَوّل، وتُسمّى أفعالَ الصّيرورةِ. وفي المثالِ الأخيرِ نَصبَ الفعلُ (وَجَد) مفعولين (الكاف في وجدك، وضالّاً)، وهذان المفعولان أيضاً أصلهما مبتدأٌ وخبرٌ، ومثلُه الأفعالُ: ظَنّ، وحَسِب، وزَعَم، وألفى، وتُسمّى أفعالَ القلوبِ؛ لأنَّها تُدركُ عن طريقِ القلبِ لا الحواسِّ، فَلَوْ قالَ قائلٌ: رأيتُ الشمسَ طالعةً، فإنَّ الرؤيةَ تمَّت بالعينِ، وبالتّالي فإنَّ الفعلَ (رأى) من الأفعالِ البصريَّةِ؛ لذا يَنصبُ مفعولاً واحداً (الشمس)، وتُعرب (طالعةً) حالاً، ولوْ قالَ: رأيتُ المسألةَ سهلةً، فإنَّ الرؤيةَ تمَّت عن طريقِ القلبِ والعقلِ، وبالتالي فإنَّ الفعلَ من أفعالِ القلوبِ، ويَنصبُ مفعولين (المسألةَ، سهلةً).

وإذا دقَّقنا النظرَ في المثالين (١-٢) من أمثلةِ المجموعةِ الثالثةِ وجدْنا أنَّ ترتيبَ الجملةِ في المثالِ الأولِ: الفعلُ، فالفاعلُ، فالمفعولُ به، وهذا هو الأصلُ، أمّا في المثالِ الثاني فقدْ تقدَّمَ المفعولُ به على الفاعلِ؛ بسببِ الأهمِّيَّةِ، وهذا التقدّمُ جائزٌ، وإذا نظرْنا إلى الأمثلةِ (٣-٥) وجدْنا أنَّ المفعولَ بهِ قد تقدَّم على الفاعلِ، إذ جاءَ المفعولُ به ضميراً والفاعلُ اسماً ظاهراً في المثالِ الثالثِ، أمّا في المثالِ الرابعِ فقدْ اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعولِ به؛ إذْ لا يجوزُ أن يعودَ الضميرُ على مُتأخِّر، فلا نستطيعُ أن نقولَ: يُحبُّ أصحابُها الأرضَ، لأنَّ الضميرَ سيعودُ على المُتأخِّر.

## نستنتج:

١- **المفعولُ به:** ما وقَعَ عليه فعلُ الفاعلِ، وحكمُه النصب، مثل: ساعدت أبي في بناءِ المنزلِ.

٢- المفعولُ به إمّا أنْ يكونَ اسماً ظاهراً، كما في قولنا: حملَ الفدائيُّ السلاحَ، أو يكون ضميراً متصلاً، كما في قولنا: رأيتُكَ في متحفِ الآثارِ.

٣- يَنصبُ الفعلُ المتعدّي مفعولاً واحداً، مثل: سمعتُ الخبرَ، وقد يَنصبُ مفعولين، مثل: وجدْنا الخبرَ صحيحاً.

٤- الأفعالُ الَّتي تنصبُ مفعولين تُقسم إلى:

- أفعالٍ تنصبُ مفعولين أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ، مثلَ أفعالِ القلوبِ (ظَنَّ، عَلِمَ، رَأى، وَجَدَ، حَسِبَ، زَعَمَ)، وأفعالِ الصيرورةِ (صَيَّرَ، رَدَّ، حَوَّلَ، تَرَكَ).
- أفعالٍ تنصبُ مفعولين ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبراً، مثلَ أفعالِ المنحِ والعطاءِ (مَنَحَ، أَعطى، وَهَبَ، كَسا)، وأفعالِ المنعِ (حَرَمَ، مَنَعَ، سَلَبَ).

٥- يتقدَّمُ المفعولِ به على الفاعلِ وُجوباً في حالاتٍ، منها:

- إذا كانَ المفعولُ به ضميراً مُتَّصلاً، والفاعلُ اسماً صريحاً؛ مثل: وَصَلني كتابُك.
- إذا اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعولِ به؛ مثل: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ (البقرة: ١٢٤).

٦- يجوز أن يتقدَّمَ المفعولِ به على الفاعلِ؛ بسبب الأَهمية، أو بسبب توفّر قرينة المعنى.

# التّدريبات

## التّدريبُ الأوَّلُ:

**نَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وإشارةَ (×) أمامَ العبارَةِ غيرِ الصّحيحةِ فيما يأتي:**

١- الفعلُ (منحَ) من الأفعالِ الَّتي تنصبُ مفعولَين أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ.

٢- المفعولُ به في قولِه -تَعالى- على لسانِ إخوةِ يوسفَ: "اقتُلوا يوسفَ" هو الضميرُ المتَّصلُ (الواو).

٣- في جملة (حَسَبَ التاجرُ أرباحَه) نصبَ الفعلُ مفعولاً واحداً.

٤- الألفُ من علاماتِ نصبِ المفعولِ بِهِ الأصليَّةِ.

٥- يمكنُ أنْ يكونَ المفعولُ بِهِ ضميراً مُستتراً.

## التّدريبُ الثّاني:

**نُعيِّنُ المفعولَ به لكلِّ فعلٍ تحتَه خطٌّ فيما يأتي:**

١ يا طيرَ البرقِ تَأخَّرْت
فإنّي أوشكُ أنْ أغلقَ بابَ العمرِ وَرائي
أوشكُ أنْ أخلعَ من وسخِ الأيامِ حِذائي
يا لَلوحشةِ اسْمَع (مظفر النوّاب)

٢ لا تَجزعنَّ إذا نابتكَ نائبةٌ ولا تضيقنَّ في خَطبٍ إذا نابــا
ما يُغلق اللّهُ باباً دونَ قارعةٍ إلاَّ ويفتــحُ بالتَّيســيــر أبوابــا (ابن معصوم المدني)

٣ فَقُلْ لليهودِ وأشيـاعِهـم لقـد خدعتْكُمْ بُـروقُ المنى
ألا لَيتَ (بلفورَ) أعطـاهُمُ بـلاداً لَهُ لا بـلاداً لنـا
(فلندنُ) أَرْحَبُ من قُدسِنا وأنتـمْ أَحَـبُّ إلى (لَندنا) (إيليا أبو ماضي)

٤ من وصايا لقمانَ: يا بُنيَّ، أكلتُ الحنظلَ، وذقتُ الصبرَ، فلم أرَ أمرَّ من الفقرِ؛ فإن افتقرتَ فلا تحدّثْ به الناسَ، ولكن اسألِ اللّهَ الفضلَ. (المستطرف: الإبشيهي)

٥ أنا الدمشقيُّ لـو شرّحتُمُ جسـدي لسـالَ منـهُ عناقيـدٌ وتُفّـاحُ
ولـو فتحـتُم شراييني بمُـدْيَتِكُـم سمعتُمُ في دمي أصواتَ من راحـوا
زراعةُ القلبِ تشفي بعضَ من عشقوا وما لقلبـي -إذا أحببـتُ- جـرّاحُ (نزار قباني)

٦ قد كنـتُ موثوقاً إليـكِ من الَّتي قطعتْ وَثاقي؟
لمّا وجـدتُ القربَ منكِ أمرَّ من سهـرِ الفـراقِ
آثرتُ حزنَ البعـدِ عنـكِ على مـراراتِ التّلاقـي
وبدونِ تـوديعٍ ذهبـتُ كما أتيتُ بلا اتِّفـاقِ
ونسيتُ بيتَك والطريـقَ نسيتُ رائـحةَ الزّقـاقِ (عبد اللّه البردوني)

٧ وإذا لم يجدوا شيئاً أصَرّوا:
هذه البنت الصغيرةْ
وُلِدَت في القُـدسِ
والمولودُ في القُدسِ
سَيُضحي قُنْبُلـةْ (راشد حسين)

٨ قد كانَ بِوُسْعي
أن أبتلعَ الدّمعَ
وأن أتأقلمَ مثلَ جميعِ المسجونات (سعاد الصباح)

## التّدريبُ الثّالث:

**نُبَيِّنُ سَبَبَ تَقَدُّمِ المفعولِ بهِ على الفاعلِ وجوباً فيما يَأْتي:**

١ أتاني كتابُـكِ يا أُخـــتَ روحـــي فصافَحـــتُ روحَكِ فوقَ الكِتـاب (كمال ناصر)

٢ أتاكَ الربيعُ الطّلقُ يختالُ ضاحكاً من الحُسنِ حتّى كادَ أنْ يتكلّما (البحتري)

٣ يحمي القدسَ مُرابطوها.

## التّدريبُ الرّابعُ:

**نُعربُ ما تحتَه خطٌّ فيما يأتي:**

١ إنَّ العيونَ الّتي في طَرْفِها حَوَرٌ قتلْنَنـــا ثُمَّ لـــم يُحيـــن قَتـــلانا (جرير)

٢ تَهونُ عَلَيْنا في المَعالي نُفُوسُنا ومنْ خطبَ الحسناءَ لمْ يغلها المهرُ (أبو فراس الحمدانيّ)

٣ يكافئُ اللّهُ -تعالى- المحسنينَ.

# النحو

## نائبُ الفاعلِ

### المجموعة الأوّلى

| (أ) | (ب) |
| --- | --- |
| ١- طوّرَ المزارعونَ نظامَ الزراعةِ داخلَ الدّفيئاتِ الزّراعيّةِ. | - طُوِّرَ نظامُ الزّراعةِ داخلَ الدّفيئاتِ الزّراعيّةِ. |
| ٢- تُوَفِّرُ التكنولوجيا وسائلَ جديدةً للرّيّ. | - تُوَفَّرُ وسائِلُ جديدةٌ للرّيّ. |

### المجموعة الثّانية

١ استُحدِثَتْ آلاتٌ دقيقةٌ لزراعةِ الأشتالِ، كأنّها صورةٌ رُسِمَت بكفّ فنان.

٢ قال تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ﴾. (النحل: ١٢٦)

٣ يُرجى أنْ تربطوا الأحزمةَ.

### المجموعة الثّالثة

١ صُيِّرَتِ الأرضُ المجدبةُ حقولاً يانعةً.

٢ يُمنَحُ المزارعونَ وسائلَ تِقْنيّةً مُتَقَدِّمةً في مجالِ الزّراعة.

## نُلاحِظُ :

لو تأمّلنا الأمثلةَ المتقابلةَ في المجموعةِ الأولى وجدنا أنها جملٌ فعليّةٌ في كلا العمودين، فالفعلان (طوّر، توَفّرُ) في العمودِ الأول مبنيّان للمعلوم؛ فرَفع كلٌّ منهما فاعلاً، أما الفعلان (طُوِّرَ، تُوَفَّرُ) في العمودِ المقابلِ فهما مبنيّان للمجهول؛ فرفع كلٌّ منهما نائبَ فاعلٍ.

وفي المجموعةِ الثانيةِ نرى أنَّ نائبَ الفاعلِ على صورٍ، منها: الاسمُ الصّريحُ (آلاتٌ) كما في المثال الأول، وهو مرفوعٌ بعلامَةٍ أصليّةٍ هي الضّمَّةُ. والضّميرُ المستترُ للفعلِ (رُسِمَتْ) تقديرُه هي في المثال نفسهِ، والضّميرُ المتّصلُ (تُمْ) في المثال الثاني، وهذان ضميرانِ مبنيّان في محلِ رفعِ نائبِ فاعلٍ. والمصدرُ المؤوّلُ (أنْ تربطوا) في المثال الثالث، في محلِّ رفعِ نائبِ فاعلٍ أيضاً.

أمّا في المثالين الأول والثاني من المجموعة الثالثة، فقدْ صارَ المفعولُ به الأوّلُ في الأصلِ نائبَ فاعلٍ (الأرض، والمزارعون)، وبقيَ المفعول به الثّاني (حقولاً، ووسائلَ) على حاله من حيث الإعرابُ.

### نستنتج:

١ نائبُ الفاعلِ هو ما أُسنِدَ إليهِ فعلٌ مبنيٌّ للمجهول، مثلَ:
تُلِيَتْ في الإذاعةِ المدرسيَّة آياتٌ من الذكر الحكيم.

٢ يأتي نائبُ الفاعِلِ على صُوَرٍ منها:
- الاسمُ الصّريحُ، مثلَ: لا يُهانُ صاحبُ المروءةِ.
- الضّميرُ المتّصل، مثلَ: إنما أُكلتُ يومَ أُكِلَ الثّورُ الأبيضُ.
- الضّميرُ المستترُ، مثل: الثّمرَةُ النّاضجةُ تُقْطَفُ.
- المصدرُ المؤوّلُ، مثلَ: يُستحسن أن تدرسَ صباحاً.

٣ عند تحويل الجملة التي فيها فعل ينصب مفعولين إلى المبني للمجهول، يصبح المفعول الأوّل نائب فاعل، ويبقى المفعول الثّاني على حاله من حيث الإعراب.

## نماذجُ إعْرابيَّةٌ

١- قال تعالى: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾ (الأنعام: ١٦٠)

يُجزى: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

يظلمون: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل، مبنيٌّ، في محل رفع نائب فاعل.

٢- قال تعالى: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا ﴾ (الزّمر: ٧٣)

الَّذِينَ: اسم موصول، مبني على الفتح، في محل رفع نائب فاعل.

أَبْوَابُهَا: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل، مبني في محل جرّ مضاف إليه.

٣- عند الامتحان يُكْرَمُ المرءُ أو يُهانُ.

يُكْرَمُ : فعلٌ مضارعٌ، مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمةُ الظّاهرةُ على آخِرِه.

المرءُ: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

يُهانُ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمةُ الظّاهرةُ على آخرِه، ونائبُ الفاعلِ ضميرٌ مستترٌ تقديرهُ (هو) يعودُ على (المرءِ).

# التّدريبات

## التّدريبُ الأوّلُ:

**نُعَيِّنُ نائبَ الفاعلِ فيما يأتي، ونُبَيِّنُ صورتَه.**

١- قال تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ (الزّمر: ٧١)

٢- قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾ (البقرة:١٥٤)

٣- يُصابُ الفتى من عثرةٍ بلسانه ... وليس يُصابُ المرءُ من عثرةِ الرِّجلِ (ابن السّكّيت)

٤- وما المالُ والأهلونَ إلا وَدائعُ ... ولا بدَّ يوماً أن تُرَدَّ الودائعُ (لبيد بن ربيعة)

٥- وَإِنْ مُدَّتِ الأَيْدي إِلى الزّادِ لَمْ أَكُنْ ... بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ (الشنفرى)

٦- يُخْشى أنْ تَنْتَشرَ الإشاعاتُ على صَفَحاتِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ دونَ تدقيقٍ.

## التّدريبُ الثّاني:

**نُحوّل الفعلَ المبنيَّ للمعلومِ فيما يأتي إلى فعلٍ مبنيٍّ لِلمجهولِ معَ إحْداثِ التّغييرِ المُناسبِ.**

١- عاتبَ القاضي المذنبَينِ.

٢- يُحفِّزُ المديرُ العاملين.

٣- قرأ خالدٌ خمسين كتاباً.

٤- يُفضِّلُ الطبيبُ تناولَ الدواءِ في موعدِهِ.

٥- يُقَدِّرُ الناسُ ذا الخُلُقِ.

## التّدريبُ الثّالثُ:

**نُعرِبُ ما تَحتهُ خطوطٌ فيما يأتي:**

١- قال تعالى: ﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾. (البقرة: ٢١٠)

٢- قال تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُواْ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾. (البقرة: ١٠٨)

٣- يَهُونُ عَلَيْنَا أنْ تُصابَ جُسُومُنَا ... وَتَسْلَمَ أعْراضٌ لَنَا وَعُقُولُ (المتنبي)

٤- قالوا سَكَتَّ وَقَد خُوصِمتَ قُلتُ لَهُم ... إنَّ الجَوابَ لِبابِ الشَرِّ مِفتاحُ (الشّافعيّ)

٥- وما نَيلُ المَطالبِ بالتّمنّي ... ولكنْ تُؤْخَذُ الدّنْيا غِلابا (أحمد شوقي)

## التّعبير

نكتبُ مقالةً مُستمدَّةً مِن قولِ الشّاعرِ:

صلاحُ أمرِكَ للأخلاقِ مَرْجِعُهُ  فَقَوِّمِ النَّفْسَ بالأخلاقِ تَسْتَقِمِ (أحمد شوقي)

# ورقة عمل

**أوّلاً- نعيِّنُ المفعول بهِ في الجملِ الآتيةِ:**

١- أوصلت سيارةُ الإسعاف القريبة من البلدة الجريحَ في الوقت المناسب.

٢- نظّمهم قائدُ الفرقةِ.

٣- قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْراهِيمَ خَلِيلاً﴾ (النّساء :١٢٥)

٤- قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف:٢١ )

**ثانياً- أ- نحوِّل الجملتين الآتيتين من صيغة المبني للمعلوم إلى صيغةِ المبني للمجهول.**

- حرمَ المحتلّ ذوي الأسرى رؤيةَ أبنائهم. - يحترمُ المديرُ الملتزمين من الموظّفين.

ب- نوضّح سبب تقدّم المفعول بهِ على الفاعلِ فيما يأتي:

- حرثَ البستانُ صاحبُه. - أدهشَنا موقفُكَ النّبيلُ.

**ثالثاً- أ- نمثّل على ما يأتي في جملة مفيدة:**

- فعل ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر.
- نائب فاعل مصدر مؤول.
- مفعول به منصوب بعلامة مقدّرة.

**ب- نعرب ما تحته خط فيما يأتي:**

- قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ (البقرة: ١١٤)
- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (الكهف: ١٠٧)
- رأيتُ أباكَ في طريقي.
- حُرِمَ المقاومون رؤيةَ أبنائهم.

# اختبار تقويمي

**السؤال الأول: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

١ أيّ من الأعمال الشعرية الآتية للشاعر حسن البحيري؟

أ- أنشودة الحقد. ب- لعيني بلادي. ج- دنياي ليل. د- بواكير.

٢ أيّ من الأفعال الآتية ينصب مفعولاً واحداً؟

أ- زَعَم. ب- مَنَع. ج- لَبِس. د- أعطى.

٣ أيّ الجمل الآتية تقدم فيها المفعول به على الفاعل وجوباً؟

أ- واستبقا الباب. ب- أكرمني أبوك. ج- ابتلع السجين دمعه. د- أكرمت أباك.

٤ أين نائب الفاعل في جملة "ومن جاء بالسيئة فلا يُجزى إلا مثلَها":؟

أ- من. ب- مثل. ج- ضمير مستتر. د- ضمير متصل.

٥ إلامَ يرمز الشاعر بطائر البلبل في قصيدة (أيها الشادي)؟

أ- إلى الشجاعة. ب- إلى الإرادة. ج- إلى الحرية. د- إلى الاحتلال.

٦ إلامَ يشير الشاعر في: "وعلى رغمك يا أصفاد عزم ليس يقهر"؟

أ- جمال فلسطين الساحر. ب- حب الشاعر لأرضه.

ج- عزيمة الشاعر لا تقهر. د- التمتع بالحرية.

٧ ما المعنى الصرفي لكلمة (حيلولة)؟

أ- اسم فاعل. ب- صيغة مبالغة. ج- صفة مشبهة. د- مصدر

٨ ما المقصود بكلمة (تُزوى) في قول الشاعر: "حيث لا تُزوى على الأيكِ"؟

أ- تُقرّب. ب- توضع في زاوية. ج- تُحبّب. د- تُستبعَد؟

٩ ما نوع (لا) في: "لا تحاسدوا، ولا تناجشوا"؟

أ- نافية. ب- عاطفة. ج- حرف جواب. د- ناهية

١٠ ما الجملة ذات الضبط الصحيح من بين الجمل الآتية:

أ- صُيِّرتِ الأرضَ حقولاً. ب- صُيِّرتِ الأرضُ حقولٌ.

ج- صُيِّرتِ الأرضَ حقولٌ. د- صُيِّرتِ الأرضُ حقولاً؟

**السؤال الثاني: أ- نقرأ الحديث الشريف الآتي، ثمّ نجيب عمّا يليه من أسئلة:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "والذي نفسي بيده، لأن يأخذ أحدكم حبله، فيحتطبَ على ظهره، خير له من أن يأتي رجلا فيسألَه، أعطاه أو منعه".

(رواه البخاري)

١- ما المحورُ العامّ الذي يدورُ حوله الحديث السّابق؟

٢- كيف نوفّق بين أنَّ الرّزق مقسوم للإنسانِ وهو في بطنِ أمّهِ ودعوة الرّسول للعمل؟

٣- نستخرج من الحديث: أسلوب قسم، ومرادف (يطلب)، واسم تفضيل، وطباقًا.

**ب- نقرأ السطرين الآتيين، ثمّ نجيب عمّا يليهما من أسئلة:**

"لكن صناعة الحجر الفلسطيني تواجه تحديات وصعوبات كثيرة تحول دون مضاعفة مشاركتها في الإنتاج الوطني واستيعابها مزيداً من القوى العاملة ومواكبتها للتكنولوجيا الحديثة".

- نعدّدُ أهم التحديات التي تعترض تقدّم صناعة الحجر الفلسطيني.
- نعلّل تسمية الحجر الفلسطينيّ الذّهب الأبيض، أو نفط فلسطين.
- نوظف كلمة (تحول) في جملتين من إنشائنا بمعنيين مختلفين.

**السؤال الثالث: أ- نقرأ الأسطر الشعرية الآتية، ثمّ نجيب عما يليها من أسئلة**

**أنت في العيش طليق وعلى الغصن محرر**
**حيث لا تزوى على الأيك ولا في الأفق تؤسر**
**وأنا في سجن عكا عن فضائي الحر أحصر**
**وعلى دنياي ليل حالك الظلمة أغبر**

١- على لسان من وردت الأسطر الشعرية السابقة؟

٢- ما الديوان الذي أُخِذَت منه هذه القصيدة؟

٣- ما الفرق بين حياة البلبل وحياة الشاعر؟

٤- نكتبُ ثلاثة أبيات أخرى نحفظها من القصيدة ذاتها.

**ب- نقرأ البيتين الآتيين، ثمّ نجيب عمّا يليهما من أسئلة:**

**لا تلقَ دهركَ إلا غيرَ مكترثٍ ما دامَ يصحبُ فيهِ روحَكَ البدنُ**

**صحِبَ الناسُ قبلَنا ذا الزّمانا وعناهـم مـن شـأنِنـا مـا عنـانـا**

- ما الغرض الشعريّ الذي يمثله البيتان؟
- ما النصيحة التي يقدمها الشاعر لبني البشرِ في البيت الأول؟
- ما معنى (مكترث)؟
- نشرح البيت الثاني.

**السؤال الرابع:**

**أ- نمثّل لكلّ ممّا يأتي بجملة مفيدة:**

١- مصدر مؤول في محل رفع نائب فاعل.

٢- مفعول به أول من الأسماء الخمسة.

٣- فعل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

**ب- نصحّح الأخطاء النحوية فيما يأتي:**

- يُفضّل تناولَ الدواء في وقته.
- منح المعلمين الطلبةَ علامتاً على اجتهادهم.
- يُكرَمُ أخا العلم ويُهان ذي الجهل.

**السؤال الخامس:**

**أ- نجيب عن الجمل الآتية وَفق المطلوب:**

١- يُكرِم اللّه تعالى المؤمنين يوم الحساب.

* نبني الجملة للمجهول، مع تغيير ما يلزم.

٢- يسعدني تفوّقك في دراستك.

* نبيّن سبب تقدّم المفعول به على الفاعل.

٣- مُنِع الأسرى زياراتهم.

* نضبط ما تحته خطّ.

٤- سرّنا أن زرْناكم.

* نعرب ما تحته خطّ.

**ب- نعرب ما تحته خطّ في الجمل الآتية:**

١- "وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به"

٢- "وإذ ابتلى إبراهيم ربُّه بكلمات فأتمهنّ"

٣- أطعْ أبويْكَ، واكسب وُدّهما.